الجامعة

٥ مليمات



"جان هارلو" التى رأيناها فى "ملائكة الجحيم"

ساعة . . . . فى غرفة المحرر

لما الرجاء فيتقدم به المحرر الى القراء ....
. . . والقارئات اللاتي يرين من حقهن أن
كن سماعة التليفون وان يطلبن رقم تليفون
الجامعة » وان يضيعن وقت المحرر بدعابات
كانت بريئة فأقل مافيها أنها تلهيه عن عمله !

فهناك آنسة تتهمنا بأننا (سرقنا) فكرة
لاف العدد الماضى من تصميم ... ثوبها الاحمر
ن يقسم المحرر أنه لم يره قط !

وآنسة أخري ترى أن عهد هذا الباب فيصبح
بين بدل ان يكون كما هو الآن صفحة
سدة ...!

وثالثة لايحلو لها الا ان تتحدث فى ساعة
فيها المحرر الى نفسه بعد (تنازل) زواره
ملائه وزملائه بمغادرة المكتب ... ثم تتكلم
رنسية سريعة سليمة ... فتحيي ... وتعلق
بعض ابواب العدد . . . وتعتب على أبواب
خرى . . ثم تغنى — أجمل تغني ! — اغنية
سية وتضع السماعة ولايزال صوت غنائها يدوى
غرفة المحرر المطلة على ميدان العتبة والتى اعتاد
يسمع فيها منذ عامين الاصرير عربات الترام..
صفير سيارات السيد يس ... واصوات باعه
صحف ..! قد اجرؤ انا ان احتج بكثرة العمل
ضيق الوقت ... أو (عشلقة) الصوت اذا اطال
من الصوت الخشن الكلام ثم اعتذر
ختصر المناقشة .أما القارئات من الجنس الآخر
يجرؤ المحرر على أن يعتذر لمن وجها الى وجه
ما قد يستمد — هنا — شيئامن الجراة فيرجو
أما الرجاء . . . فذكاء القارئات العزيزات
دركه ولاشك !

ا . . . الدكتور سعيد

والقراء يعرفون ولا شك الاديب الرشيق
كتور سعيد عبده ...
وقد هجر سعيد الادب ... والكتابة ...
شكر الالقاب ليوسف وهبي . . . وجريدة
الكشكول على صفحات الزميلة (روزاليوسف)
الي تحليل الدم والبصاق فى معامل كلية الطب !

وانقضت مدة طويلة لم ارفيها سعيد .. وفجأة رأيت امامي بطاقة تحمل اسمه وتحتها وصف لعمله الطبي الجديد ...

وقمت اتلقى الزميل القديم بالتحية ...
ومررت على تهنئته الحارة للجامعة ثم تذكرنا أيام كنا نبدأ حياتنا الصحفية فى جريدة أبو الهول.. أيام كان يكتب سعيد سلسلة مقالات عنوانها (مجانا ... مجانا ... مجانا ... دروس خصوصية لقراء أبو الهول) وكان يلقى على قرائه دروساً اسبوعية فى الحب والغرام ...

وتذكرت يوم قدمت الزميل سعيد صباح يوم من أيام الصيف فى مقهى (ريجينا) بشارع عماد الدين الى الزميلة السيدة روزاليوسف التى كان سعيد اذ ذاك يكتب عنها دون أن يعرفها . والتى شاءت الصدفة بعد ذلك أن يتولى تحرير جزء هام من مجلتها .

وطالبته بأن يكتب شيئا للجامعه . . فاعتذر بأن قلمه قد علاه الصدأ . . . ثم تركني وسافر الى الاسكندرية .

واليوم تلقيت منه صفحة رشيقة وضمها هذه الكلمة « قلت لك أن قلمي قد صدىء وأكله الصدأ فلم تصدق . . اذن فاشرب ولا تلومن الا نفسك!» وقد شربت المقالة . . . وسوف يشربها القراء معى فى الاسبوع القادم . . ويرون أنهم يشربون شيئا شهيا !

الجامعة
الخميس ١٦ اكتوبر سنة ١٩٣٢
العدد ٣٦ السنة الثالثة
ثمن العدد ٥ مليمات
الاشتراك السنوى ثلاثون قرشا
الادارة — عمارة الأوقاف رقم ٣
بميدان العتبة الخضراء بمصر
تليفون — ٤٣٠٢٨
صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها
محمود كامل المحامى

مجلة . . . مصرية

ومادمنا قد ذكرنا . . الزمالة القديمة . . . وأيام أبو الهول . . فمن الحق فى هذه الصفحة أن نعرض لمجلة مصرية محبوبة اجتازت فى الاسبوع الماضي سنتها العاشرة ودخلت فى سنة جديدة .. وهى مجلة (الصباح) .

ولعل القليلون من القراء يعلمون الجهاد العنيف الذي احتملته كتفا الزميل الاستاذ مصطفى القشاشى حتى وصلت (الصباح) الى الدرجه الموفقة التى وصلت اليها . . ويكفى أن يعلم القارىء ان الصباح كانت تتفادي الظهور فى بادىء عهدها مع المجلات (الاخرى) التي تقوم على رؤوس الاموال الضخمة . وآلات الطباعة المختلفة الاحجام والانواع . . والتى تحتل الدور والعمارات الشاهقه . كانت تتفادى الظهور معها فى يوم واحد . . وتتنقل بقرائها من يوم الى آخر الى أن صمد الزميل مصطفى وصمم أن تظهر « الصباح » فى يوم واحد . مع غيرها . . .

وبعد ذلك . . تستطيع أن تسأل فى صباح الخميس من كل أسبوع عن مبلغ تقدير القراء للصباح وحبهم لها . وتتبين كيف تغلبت الصباح على . . غيرها !

وتلفت حولك بعد ذلك واستعرض الاسماء البارزة من كتابنا الشبان . ! اسماء زكي مبارك . وسعيد عبده ومحمود الرافعى . ومنيره ثابت . ومع قليل من التواضع ! — محرر هذه المجلة . ثم اعلم بأنهم جميعا بدأوا حياتهم الصحفية على صفحات ابو الهول والصباح .

هى تحية عزيزة يرى المحرر من واجبه أن يرسلها الى الزميلة المصرية فى بدء سنتها الجديدة! والى اللقاء معا فى العام القادم !

ما أعرفه ويجهله الغير عنها

الدكتور هيكل بك

وإذا أردت أن اتحدث اليك عن الدكتور هيكل كطالب وشاب هبط من أسرة من أسر الفلاحين المعروفة فى مديرية الدقهلية فان هذا الحيز لن يتسع للتحدث اليك عن هيكل وجريدة السياسة . . . . وهيكل السياسة هى الناحية البارزة الهامة من حياة الكاتب المفكر والفيلسوف ! وعشرات الآلاف الذين يقرأون هيكل يظنون ان كاتب « حديث اليوم » فى جريدة السياسة الذي يهاجم الوزارة فى صباح كل يوم . ويستند فى ذلك الى مواد القانون ... وارقام الاحصائيات وأقوال الشراح انما هو رجل هادىء يطيل التفكير قبل أن يكتب... ولكن الواقع ان هيكل يفكر باعصابه التي لا تعرف ثورتها حداً ... ويذكر محررو السياسة وموظفوها الكثير من النوادر عن ثورة اعصاب الدكتور هيكل . . . .

واعصاب الدكتور هيكل لا تطمئن مثلا الا اذا كانت هناك آلة تيليفون واحدة — على الاقل — موضوعة على مكتبه ... وقد تعود على ان تكون هناك آلتان . احداهما متصلة بالمطبعة والاخرى بالسنترال ...

وحدث عندما عطلت جريدة السياسة فى بدء عهد الوزارة الحالية ان اتفقت اسرة السياسة مع احمد افندى نجيب صاحب جريدة الوادى على اصدارها . . . ولكي تطلى الحيلة علي الحكومة انتقلت هيئة تحرير السياسة وعلى رأسها الدكتور هيكل الى ادارة الوادي بشارع الساحة .

ولم يكد ينقضى يومان حتى أحس الدكتور هيكل وهو جالس الي مكتب المرحوم امين بك الرافعى فى جريدة الوادى ... والمكتب خال من آلة تيليفون بشىء من الضيق .... واشتد به الضيق حتى لم يعد يطيق الكتابة ... واشتدت ثورة اعصابه . . . فغادر مكتب الوادى وانتقل الى مكتب السياسة بشارع المناخ .. حيث آلات التليفون العديدة ... ووجدت الحكومة اذ ذاك مستندها ضده فاعتبرت (الوادى) ستاراً للسياسة التى أمرت بتعطيلها وصدر الامر بتعطيل الوادى... وراحت الجريدة الناشئة ضحية التليفون !

وللدكتور هيكل طريقة فى معاملة صغار الكتاب المبتدئين قد يعتبرونها فى بادىء الامر عنيفة قاسية ولكنهم سرعان ما يتبينون بعد ذلك فائدتها ... ويذكر كاتب هذه الكلمة عند ما كان يقوم بكتابة سلسلة مقالات فى السياسة عام ١٩٢٢ عنوانها (فى عالم السينما) ان تأخر نشر بعض تلك المقالات وكان للدكتور هيكل اذ ذاك والسياسة فى عظمتها وعزها سكرتير خاص هو الزميل الاستاذ طاهر حق .. يستفسر من الراغبين فى مقابلة رئيس التحرير عن الغرض من المقابلة . . . واعتقدت انى لو مررت بالاستاذ حقي لما فزت بمقابلة الدكتور هيكل . فانتهزت فرصة سانحة واقتحمت الغرفة.. وأبديت احتجاجى على تأخير نشر المقالة وكم كانت دهشتى عند ما صاح فى وجهى

— يعنى باخى هى مقالات برناردشو . . . استنى لما نلاقى لها حته فاضيه ....!

وحقدت على الدكتور هيكل مدة كنت اعتقد اثناءها انه مثال الشراسة الى ان نشرت فى السياسة بحثاً عن الادب الاغريقى ترجمته عن دائرة هارمسورث المعروفة ... ووجدنى يوماً جالساً فى غرفة سكرتير التحرير الدكتور محمود عزمى وكنت لا ازال طالبا فى مستهل دراستى العالية . فاقترب منى وأخبرني فى صوت هامس انه قرأ البحث كله وأعجب به . وانه يريد أن يفضى الي بسر خطير من اسرار المهنة ! وهو :

انى اذا اردت الترجمة فلا يجب أن أترجم وأقدم الأصول الى المطبعه بل يجب ألقى ما أترجمه فى الدرج اياما عديدة ... أيام أو خمسة عشر يوما .. ثم اعود اليه واصقله فى اسلوبى الخاص حتى لا استبعد لا من أترجم عنه .. وأخبرني انه فعل ذلك فى لمذهب بوذا الذي كان ينشره فى السياسة اذ

وقد بدأ هيكل حياته العملية بعد عودة باريس حاملا لقب (دكتور فى الحقوق) وا بالمحاماة مدة ولكنه سئمها ثم حن الى ا التى كان زاولها هاويا فى (الجريدة) ايام كان الاستاذ الكبير احمد بك لطفى السيد وهو ا الوحيد الذى لا يزال هيكل يلقبه بـ (استاذنا) ذكره ..و كتب عدة مقالات فى افتتاحية ال عقب تأليف عدلى باشا لوزارته التى بالمفاوضة . وكان يؤيد فيها موقف عدلى وانعم عليه اذ ذاك برتبة البكوية ... واخ ذلك لرئاسة تحرير السياسة . واعطي مر اعلى مرتب اعطى لصحفي حتى اليوم .. فق لا يقل عن مرتب وكيل وزارة ....!

ويستعين الدكتور هيكل على تهدئة بالسيجارة و . . . والكاس الذهبية اللو مائدة بار الانجلو ... او صولت ! وهو مع يكاد يحفظ القرآن عن ظهر قلب ... ويذ وهو يقدم سيجارة فى شهر رمضان فى ا قائلا ان التدخين لم يكن موجودا يوم أصول الصيام !

والدكتور هيكل متزوج بابنة عبدالرحمن رضا باشا وكيل الحقانية السابق و مجلس الشيوخ . وكان قد رزق منها بولد منذ بضعة أعوام فحزن عليه حزنا شديدا جعل عنوان كتابه الاخير (ولدى) مجاراة دوميرئيس الجمهورية الفرنسية الذى جعل عن كتابه (اولادى الثلاثة) وهم اولاده استشهدوا فى الحرب العظمى ....!

شيء من اسرار صاحبة الجلالة!

المخبرون فى الصحف اليومية

وكيف يحصلون على أخبارهم

ان اشق نوع فى المهنة الصحفية هو الخبر يلتقف الاخبار من اى مصدر كان ليتحف جريدته حتى تسبق الصحف الاخرى بايراد الاخبار واغربها واكثرها مفاجآت للجمهور

فليس الصحفي الحقيق هو ذلك الجالس على مكتبه ليسطر مقالا اعد له المدة من مصادر كلها متوفرة فى المكاتب الخاصة والعامه ولكن الصحفي الجدير بهذا اللقب هو ذلك الشخص الذى يدخل الدواوين والمكاتب والمحاكم واقسام البوليس وراء ما يستحدث من الاخبار وتراه لايبالى بطرد أو بكلمة أو نظرة استهزاء، فكل ذلك هين فى سبيل الحصول على الخبر الجديد والمعلومات الشيقه.

فكم من مخبر صحفي لقى الآلام والويلات وصادفت فى سبيله العقبات ونسى كل ذلك ساعة يرى مجهوده فى جريدته بعناوين خلابه واسلوب شيق ويجد أن زملاءه لم يتوصلوا بعد الى ماوصل اليه، عندئذ تراه قد افتر ثغره عن ابتسامة الرضى وهو يكسب من وراء عمله الملايين من الجنيهات

وقد عرفت صحف أوروبا وامريكا قدر الاخبار واهميتها لدى الجمهور فقدرت مخبريها حق قدرهم ومنحتهم المرتبات الضخمة والاعانات الكبيرة ليستعينوا بهـا على مهمتهم الشاقه وقد ندبت الصحف الكبرى اقدر رجال قسم الاخبار بها ليوافوها باخبار العالم فتراهم منبثين فى القاهرة وبغداد والقدس كما تراهم فى روما وبودابست وبوخارست وعند حدوث اى حادث عظيم فى ناحية من نواحى العالم ترى مكاتبو الصحف الكبرى قد خرجوا يتنسمون اخبار هذا الحادث وكأنهم خرجوا من بطن الارض فلاتعرف من أى جهة ولا من اين كانوا

وسأعطيك مثلا بسيطا لتقدير الصحف الاجنبية الكبرى للاخبار فمندوب التيمس فى مصر له مرتب شهرى قدره مائة جنيه خلاف المصاريف ولما اقيمت من سنوات حفلة ذكرى المناداة بجلالة الملك ابن السعود ملكا على نجد والحجاز دعى رجال الصحافة فى مصر لحضور هذه الحفلة ولما كان الحجاز لايدخله سوى المسلمون فقد ندبت التيمس الأستاذ محمود أبوالفتح مندوب

المخبر الصحفي

الاهرام المسافر الى هـذه الحفلة ليوافى التيمس باخبارها وارسلت له مبلغ مائة جنيه كمصاريف ولما انتهت المهمة عاد الاستاذ ابو الفتح الى مصر وسلم مندوب التيمس المائة جنيه لان الصحفيين كانوا فى ضيافة ملك الحجاز فلم يصرفوا مليما واحدا حتى اجور البرقيات التي ارسلوها الي صحفهم كانت على حساب الحكومة الحجازية.

ولكن جريدة التيمس امرت بدفع هـذا المبلغ كمكافأة للأستاذ ابي الفتح علاوة على المكافأة التى كانت مقررة له

اماهنا فى صحفنا فهم يعتقدون ان المخبر الصحفي هو اقل شأنا من اى كاتب في الجريدة كذلك تري مرتبه حقيرا وشأنه متواضعا بينما هوفى الواقع كل شيء فى الجريدة

وقد بقى الحال كذلك فى الصحف المصرية حتى ظهرت جريدة السياسة فى ٣١ اكتوبر سنة ١٩٢٢ وكان القائم بامرها الدكتور حافظ عفيفي بك (حافظ باشا حالا) فرتب لهذه الجريدة قسما خاصا بالاخبار جعل رئاسته للمرحوم سامى قصيرى أقدم من اشتغل فى هذه المهنة وكان حتى تلك السنه المخبر الاول لجريدة المقطم وكان يتقاضى اذ ذاك ١٥ جنيها فى الشهر فاعطته السياسة عند انضمامه اليها مرتبا قدره ٣٥ جنيها كما اعطت لمساعده ١٥ جنيها شهريا ثم اعتزل المرحوم سامى العمل فى سنة ١٩٢٤ فحل محله الاستاذ محمود ابو الفتح وكان قد قدم حديثا من اوروبا ثم ترك العمل فى السياسه ليشتغل فى الاهرام فى سنة ١٩٢٧

وعندئذ اصبح قلم اخبار السياسة مؤلفا من الاساتذة عزيز طلحه وزكى عبد القادر وعلى بليغ ومحمد فهمى يوسف ومحمد خالد واستمر الحال على ذلك حتى سنة ١٩٣١ حيث عطلت السياسة فالتحق الزميلان على بليغ وزكي عبد القادر بالشعب والزميلان عزيز طلحه ومحمد فهمى يوسف بالجهاد والزميل محمد خالد بالاهرام.

ولنعد الآن الى الاهرام التى كانت مرتبات مخبريها قبل ظهور السياسة ضئيلة وكان رئيس هذا القسم هوالاستاذ نجيب هاشم اقدم مخبر صحفي بعد المرحوم سامى قصيرى وله حوادث صحفية مع كبار رجال الدوله منذ ٣٠ عاما أظهرته وابانت عن كفاءته وكان يساعده الاستاذ صالح البهنساوى فلما انضم الاستاذ محمود ابوالفتح الى قسم الاخبار بجريدة الاهرام حدث ما جعل الاستاذ نجيب يستقيل من العمل فنظم الاستاذ ابو الفتح هذا القسم وانضم اليه الاستاذ محمد فرحات والاستاذ محمد نجيب والاستاذ حسني الشنتناوي والاستاذ محمد خالد والاستاذ توفيق حبيب وغيرهم من معاونيهم الكثيرين وخصوصا فى قسم الصور الفوتوغرافيه ولكن رغم كل ذلك فليس هناك تقسيم فى العمل بينهم فكل من يقدر منهم على الاتيان

مخبر يكتبه اما المقطم فمخبروه الاساتذة محمد عبد الغنى ومحمد حسين وكريم ثابت وجميل ولهم مساعدون يعاونونهم فى مهمتهم وقد اختص كريم بالمصادر العاليه والجهات السياسيه كما اختص عبد الغنى بالداخليه والزراعه والحقانيه واختص محمد حسين بالماليه والرياسه والمعارف . اما جميل فاختص باخبار المحاكم والبوليس والمحطه والمقطم هى الجريدة التى اخذت بنظام تقسيم العمل بين مخبريها .

وفى جريدة البلاغ الاستاذ حسين رفعت والاستاذ عبد الحليم الغمراوى يعاونهم بعض الزملاء الحديثى العهد بمهنة الاخبار

وجريدة الجهاد ليس لديها من المخبرين البارزين سوى الاستاذ محمد فهمى يوسف وهو اول من جعل الصحف تهتم باخبار البوليس والقضايا اذ فتح هذا الباب بشكل اعجب القراء فى جريدة السياسة وهو محق منشىء هذا النوع فى الصحافة العربية اما الاستاذ عزيز طلحه فقد اختص بسكرتاريه تحرير هذه الجريدة رغم انه مخبر قوى فى مهنته

اما جريدة الشعب فيعمل فيها الاستاذ على بليغ والاستاذ عبد الحميد مسعود والاستاذ حسنى عبد العال .

هذا ما يحضرنا ذكره عن بعض الصحف اليوميه اما الصحف الاسبوعيه فقد عرفت ان المقالات ليست كل شىء بل الاخبار هى كل شىء فى الصحافة فاهتمت بهذا الشأن وجعلت كل همها ان تظهر مواضيع اخبارية محضه لذلك استخدمت الكثيرين من مخبرى الصحف اليوميه البارزين .

ولنترك هذا الآن لنتحدث عن اكبر مرتب لمخبر صحفى فى الجرائد المصرية وهو مرتب الاستاذ محمود ابو الفتح اذ يتقاضى ٥٠ جنيها شهريا عدا المصاريف الكبيرة التى تدفعها له جريدته عن طيب خاطر .

واكثر الصحفيون من الاحاديث عن الشئون العامه حتى اصبحت الاحاديث مبتذلة ولكن هناك ابو الفتح وكريم فقد نسجا على ... الاستاذ الكبير محمود عزمى اذ تحدثا ك... للملوك والعظماء فى مصر والخارج مما دل على عظيم فى قسم الاخبار الصحفيه بالصحافة ال...

وعلى ذكر الاستاذ محمود عزمى اقول ا... صحفى فكر فى اظهار محاضر مجلس الشيوخ و... فى الصحف بتعليقات على جلسات هذين ال... فى سنة ١٩٢٤ وقد كان لعمله هذا ضجة ... انتهت بمنع دخول مندوبى السياسه الى ال... ولكن هذا لم يثن عزم الاستاذ عزمى فق... مع الاستاذ عبد الحليم الغمراوى وهو ا... مقدمة المخبرين الصحفيين المعدودين فى مصر اذ ذاك يعمل فى جريدة مصر على ان يذهب... جريدة الانجليزية احضروا له باسمها تذكرة ليأتى بما يدور بجلسة مجلس النواب وفعلا ... المجلس واعد محضرا بما دار فيه ولما سلمه الى عزمى قرأه واعجب به واخذ من بين ثنايا ال... المثبتة فيه ملاحظاته التى بنى عليها تعليقاته

الحب فى باريس

ليـــــلة فى مونبارناس

نصف لقرائنا فى هذا المقال الصغير ليلة قضاها أحد محررينا فى حى مونبارناس بباريس :

فى قاعة كبيرة تحت الارض مدت موائد رخامية عارية وانبعث من الاركان ضوء هادىء بنفسجى وآخر قاتم فى احمراره وامتلأ السقف بالدخان المنبعث من لفائف التبغ التركى وانتشرت فى المكان روائح عطر هندى ينطلق من مباخر كهربائية .

وفى هذه القاعة الغريبة لحقت باصدقائى قبل منتصف الليل بدقائق معدودة فاستقبلنى على الباب أمير روسى هو صاحب المكان وبعد أن تفرس فى وجهى ملياً فحص ورقة الدعوة التى قدمتها له ثم وجه الى عدة أسئلة ليتحقق من شخصيتى واخيرا مد يده مصافحا وقال : «تفضل»

وليس هذا المكان عموميا يستطيع الوصول اليه كل من شاء. فانى قد سعيت طويلا للحصول على الدعوة ولم انجح فى مسعاى الا بفضل وساطة جماعة من اصدقائى هم من رواد هذه القاعة

والآن ما الذى يحدث هناك ؟

موسيقى صاخبة تصدر من آلات غريبة يقوم بالعزف عليها جماعة من الزنوج وجارسونات من أجمل نساء روسيا يقمن بخدمة الزبائن ويقدمن مشروبات روحية قوية !

أما الرجال فكلهم شبان لا يتجاوز سن اكبرهم الثلاثين ويدل مظهرهم على انهم من الوجهاء المعروفين والاغنياء البارزين وأما النساء فان ملابسهن الفاخرة تدل على الثروة والجاه بعضهن رسامات والبعض الآخر يشتغل بالادب وكلهن فى ربيع الحياة .

ولما ان أستقر بى المقام قدم الى الامير الروسى ورقة قد كتب عليها رقمان هما نمرتى فى القر...

أى قرعة ؟

لقد اكتمل بحضورى عدد الستين هناك ثلاثين رجلا وثلاثين امرأة ، فتسمح ... الرجال ولكل منهم الحق فى اختيار أية ... من المدعوات ليرقص معها ويمضى الليل فى يتحدث معها احاديث الغرام .

وفجأة انطلق صوت الموسيقى و... الاقدام فوطأت حلقة الرقص .

وكان من نصيبى فتاة مجرية رائعة قدمت الى باريس لدراسة الرسم وجرى بيننا فى غير تكلف ولا خجل فشربنا «... والشمبانيا ورقصنا « البيجين » وهى ... حديثة فى باريس ثم انطلقنا بعد ذ... « الستوديو » حيث هدأت ثورتنا عند ... من حبنا .!

وعند الظهر ودعتها وانا لا أدرى ان... القرعة ستلقى بها مرة أخرى بين ذراعى ... الى شوارع باريس أعجب لطغيان عصر ال... كل شىء حتى على المتعة فى الحب

كما فى اوروبا . . . .

كيف تم انتخاب « مس لبنان » ؟

عظمة سلطان لحج يبدي لنا اعجابه التام بجمالها ! !

.... وانطلقت بنا السيارة كالسهم ، تخترق الجبال والاودية ، وكانت تتراءى لنا أنوار القرى والمصايف التي تحتل قممها كالشهب اللامعة والقمر يسطع فى كبد السماء. فينير الاحراش وينفذ من خلال اغصان اشجار الصنوبر والأرز ، الى أن وقفنا اخيراً امام « فندق بيت مري » حيث دعينا لمشاهدة حفلة انتخاب ملكة للجمال وأخرى للرشاقة فى لبنان

وكانت تبدو لنا فى اروقة الفندق ، كما فى الحديقة تحت اشجار السرو ، فتيات وفتيان بملابس السهرة وتعتذر عن فضيلة الصمت اذماذكرنا معاهد « التجميل » وصالونات « الحلاقة » التي اجهدت نفسها كثيراً فى هذا اليوم حتى ساوت بين الجنسين فى الجمال ، فأسقلت هذه الوجوه النضرة ، ورققت من هذه الحواجب والحواشي المزججة

وبدأت الحفلة بالرقص على نغمات « الجاز » الى ان انسلخ من الليل نحو ثلثيه وحانت ساعة الانتخاب ، فخفقت قلوب « مدموازيلات » واشرقت وجوه آخرات ! !

وكانت طريقة الانتخاب ان يصطف المدعوون فى قاعة الفندق الرئيسية على شكل بيضاوى . وفى ركن منها « لجنة الانتخاب » وفى الركن الآخر فرقة « الاوركستر » تجاورها آلة سينما لالتقاط مناظر الحفلة

ونزل حلبة المباراة نحو عشرين فتاة ؛ وكن يسرن صفا متتاليا ، وعساك بيد كل واحدة منهن احد رفاقها الشبان ، ثم يمررن من امام اللجنة على شكل دائرة .

ومضت نحو ثلث ساعة استعراض ، اختلت اللجنة بعدها للمداولة ، وكانت قلوب المتباريات خلالها ما بين صعود وهبوط ، وشدة ولين ، الى أن اعلنت النتيجة ، فاذا بالفائزة « الآنسة ايفا نوفل » ، فقد حصلت على ستة اصوات من احدى عشر ، فدوى المكان بالتصفيق الحاد ، من جانب الانصار والمعجبين ، وبدأ حوار الغضب من جانب الحاسدين ، ثم ما اشعر بعد ذلك الا وقد هجم احد الشبان على الآنسة الفائزة وطبع على خدها



الآنسة ايفا نوفل التى انتخبت ملكة للجمال فى لبنان لسنة ١٩٣٢

قبلة حارة ، وأعقبها بثانية وثالثة. . . . فساءلت نفسي عن معنى ذلك !! وأسرعت باخراج منديلي لانظف به شفتي ، استعدادا لدوري ، اذ ظننت ان من علامات فوز « ملكات الجمال » أن يقبلهن الشبان الحاضرون ....

وأقبل رئيس اللجنة « ليتوج الملكة » بان ألبسها زنارا مخططا باللونين الازرق والأحمر ثم حملها بعض المعجبين بها من الشبان على اكتافهم وسواعدهم المفتولة ، ليطوفوا بها أرجاء الفندق ، وآلة السينما — تسجل طبعا — هذه الوقائع فى حين كانت تطلق فى الخارج مفرقعات الالعاب النارية ، للابتهاج والفوز . وجرت عقب هذا مسابقة بين السيدات لاحراز جائزة الرشاقة ففازت بها « مدام زكور » زوجة صديقنا الفاضل الاستاذ ميشيل زكور صاحب « المعرض » الأغر ببيروت .

وكان يجلس الى جانبي خلال ذلك عظمة سلطان لحج ، وقد كان مدعوا لحضور المباراة برفقة القنصل المصرى وبعض العظماء ، فتقدم منه رئيس لجنة المباراة ورجاه أن يقدم بيده الجائزة الى « مس لبنان » وكانت عبارة عن زهريتين فاخرتين للورد ، فبعد ان قدمها اليها وسط التصفيق الحاد عاد الى مجلسه ، وقد خطر ببالى أن أسأله عن الأثر الذى تركته المباراة فى نفسه فذكر لى انها حفلة بهجة على نمط ما يجرى فى مثيلاتها فى اوروبا تماما ، وانه معجب اشد الاعجاب بالآنسة الفائزة .

وتمكنا أخيراً من أن نتحدث الى الآنسة ايفا نوفل « ملكة الجمال » مع رهط من اصدقائنا الصحفيين اللبنانيين ، فاذا بأخيها ينوب عنها فى الاجابة على الاسئلة التى كانت تلقى عليها ، بحجة ان شقيقته لم تتمرن بعد على الاحاديث الصحفية ! !

و « مس لبنان » فتاة رشيقه حقا ، وهى من مدينة « طرابلس الشام » تبلغ السابعة عشرة من عمرها ، وتتكلم الفرنسية بفصاحة تامة ، فى عينيها دعج ، وتمثل البساطة — كغيرها من اللبنانيات — بأتم معنى الكلمة ، وان العيب الوحيد الذى تأخذه عليها ، انها أقرب الى قصر القامة منها الى الطول . . .

وأخيراً أرى من الخجل أن اذكر ان السهرة امتدت حتى مطلع الفجر ، وكانت فرقعة زجاجات الشمبانيا تمتزج بالضحكات العالية الناعمة ، فتحدث دوياً فى اروقة الفندق ، وتتحدث الينا عن عدد الكؤوس التى كانت ترتشفها غادات لبنان ، لتلهب منهن مختلف المشاعر والوجنات ! !

« م . صبرى »



بقلم ماناهارى

ورجعت أنا الي القاهرة . . ولكن رسائل « البلاج » لا تزال ترد الى . . . حاملة الشيء الكثير من أحاديث الصالونات .

وأنا أرسل هنا تحية الى الآنسة العزيزة التى أرسلت الي عن طريق المجلة — رسالة تفوح منها رائحة « بومبي » المتواضعة التى كنا نغسل بها أيدينا من وساخة علبة الألوان بعد درس الرسم التى كانت تلقيه علينا « السور زيز » فى « الميرده ديو » ! وأشكرها على المعلومات التى تضمنتها تلك الرسالة التى تحققت بنفسى صحة مافيها

وكنت أنوى أن أكتب فى هذه الصفحة شيئا عنه .

فلقد كانت السيدة ز .... هانم حرم س بك ذو الفقار تحضر الى البلاج فى ثوب « صيق » بديع لايزال يضج صارخا من حرارة الصيف . ولو باعتبار ما كان . . . ! وهى تتقدم الى طرف البلاج فتجلس ومعها اثنتان من اخواتها . . . وتقضى الوقت فى النظر الي مياه البحر وهى ترسل رذاذا فى الهواء هوأقرب الاشياء الى فقاعات الصودا الثائرة . . .

أما مدام سبرنجى فلا تزال تغذى صالونات الاسكندرية بالكثير من الحركة والنشاط . ويظهر أنها منذ أن انتخبت ملكة لجمال الكازينو قد أثارت اعجاب الكثيرين من شباننا الذين يقضون الصيف هناك لأسباب . . . مصلحية !

وتريد الآنسة التى انتدبت نفسها (مكاتبة) لى فى الاسكندرية ان تشاغب السكرتير الشاب الاستاذ ابراهيم رشيد وهو يتناقش مع زملائه الوجهاء عزيز شكرى ومحمود عبد القادر وشفيق بدر الدين عن أوجه المقارنة بين ملكة جمال الكازينو وملكة الجمال العالمى . وعما اذا كان من الممكن تمهيد الطريق لاشتراك مدام سبرنجى فى مباراة الجمال العالمية القادمة !

فتذكر ان الاستاذ ابراهيم له ذوق غريب فى (اللبس) لاتقره عليه (فترينة) كاليكوت . . ! فالبنطلون لا يتغير ولكن التغير ينصب دائما على (الجاكتات) التى يتخيرها الألوان الزاهية . . وخصوصاً النوع المكون من (كارو) أبيض وأسود !

***

وكما تشاغب عيون الآنسات على البلاج اذواق شباننا من الجنس الخشن . فان اذواق سيداتنا وآنساتنا عرضة لذلك النوع من النظرات . المحمومة توجهها عيون شباننا الذين يحمل كل منهم فى جيبه (البوماً) كاملا لصور المرحوم المأسوف على شبابه الغض رودولف فالنتينو !

ولقد كانت السيدة س . سعد الدين زوجة الوجيه م . بهجت تحضر وعلى وجهها نوع من (البيتشه) يحجب عن وجهها ذي التعبيرات الوديعة الخجلى شعاع الشمس .. ورذاذ البحر ..

وحمى النظرات .... ولكن اشعة الشمس خفت وطأتها أخيرا .... ولم يعد هناك من يرى ويقسم بأن نظرات الناس قد بلغت الحمى فيها درجة الاربعين . . . . وثلاث خطوط .!. ولذا فالوجه الآن يمكن أن يتحمل الشمس الهادئة . . . والجسم من حقه أن يستنشق هواء البحر . . . ويمكن (للأكمام) الطويلة أن تنتظر فى المنزل حتى . . الشتاء !

***

ويظهر أن حديث الثياب . . . لايريد أن ينقطع .. فالوجيه حسين زايد الذى احتفل بزواج شقيقته منذ مدة قريبة بالدكتور مصطفى مشر... وكيل كلية العلوم . وتجاوبت اصداء الصالونات عندئذ ماسوف ينتظر الزوج . . . الدكتور م... انواع الثياب الفخمة التي لا تكل من أثمانها خزينة المجلس الحسبي التى احتفظت للعروس الشابة بمبلغ يزيد على العشرة آلاف جنيه . الوجيه حسين زايد يستعيد — بعد زواج شقيقته شهر العسل مع زوجته . ولقد تطفلت اذن ... على البلاج فسمعتها تقول له — عارف يا حسين البيجاما اللى جبتها لك من باريس . . . — طفت موجه رذيلة على الاذن الخبيثة فسدتها ولم تسمع بعد ذلك شيئا !

واذا كان الوجيه حسين قد عرف بين ... القاهرة والاسكندرية بالسرعة الجنونية فى ... السيارات ... وصيد الحمام ... فلاعجب أن يعرف أيضا بالسرعة فى استحضار البيجامات ...... من باريس !

***

أما صالونات القاهرة ... فقد اسودت بعض وجوهها فى الاسبوع الماضى من (حبر) أقلام البوليس ... ودفاتر الاحوال في حادثة لم تنته بعد كل تفاصيلها ... ولا اسماء ابطالها ورعاه... من الاشارة اليها فى عدد آخر ...

واذا كانت الازمة قد أقعدت بعض أسر... المعروفة عن السفر الى المصايف وكشفت أما... فكرة الاكتفاء باستئجار الذهبيات والعوامات

أول مسابقة من نوعها

لمن أجمل وجه فى مصر ؟

اما ان هناك وجوها جميلة فى مصر . فهذا [أمر] لاتشك فيه (الجامعة) . كما لايشك فيه أحد [من] قرائها أو قارئاتها .

وأما ان هـذه الوجوه من حق أصحابها أن [ي]طلعوا الناس عليها . . . وان يفخروا بها . ومن حق الناس فى مصر أن يباهوا غيرهم بالوجوه الجميلة [في] بلدهم ... فهذا ما تمهد له (الجامعة) الطريق [ب]هذه المسابقة ... الجديدة الجريئة ...

ولقد نشأت فى بادىء الأمر فكرة ترمى الى [إ]قامة مسابقة عن (من هى أجمل امرأة فى مصر).؟ [و]لكن التقاليد أسرعت فحمرت العيون لتلك [ال]فكرة التى كان يجب لتنفيذها أن تستعرض [لجـ]ـنة التحكيم اجسام المتسابقات من سيداتنا وآنساتنا وأن تمتد الايدى الى تلك الأجسام [ا]لقاس كما يحدث فى غير مصر ...

وانكمشت الفكرة بعد ذلك وتواضعت على [الد]عوة الى هـذه المسابقة عن طريق فحص صور [المت]سابقات .. وهي وان كانت لاتحقق كل الغرض [المق]صود الا أنها خطوة لابأس بها

وقامت بعد ذلك مشكلة أخرى . . . وهى [أ]ن الصور اذا كانت تشتمل على الجسم — جسم السيدة أو الآنسة — فلن يتمكن المحكمون من الحكم على مقدار مافى ملامح الوجه و (تقاطيعه) وتعبيراته من جمال ... ثم أن (فكرة الجمال) التقليدية عندنا لاتزال قاصرة على (الوجه) دون النظر الى الاجسام التي تتباين الأذواق فيها وتختلف اختلافا شديداً

واكتفينا اخيراً بالوجه . . . ونحن نعلم أن هناك وجوها قد لاتكون على شيء كثير من الجمال ومع ذلك تبدو فى الصورة (الفوتوغرافية) جميلة جدا (فوتوجينيك) . . كما ان هناك وجوها أخرى جميلة قد تنتقص (العدسة) من جمالها .. فالمسابقة الآن — فى الواقع — عن (الوجه الاكثر قابلية للنجاح أمام العدسة) . . . . (فوتوجينيك)

وشروط المسابقة

اولا — كل سيدة أو آنسة مصرية تستطيع الدخول فى هذه المسابقة (وتجاوزعن ذكر السن)!

ثانياً — طريقة الاشتراك فى المسابقة هى ارسال صورة فوتوغرافية (نصفيه) سواء كانت امامية أو جانبيه .

ثالثا — يمكن لكل متسابقة ان ترسل اسمها وعنوانها كاملا وان تسمح بنشره أو لا تسمح فتحترم المجلة ارادتها . كما أن لها أن تختار اسما مستعارا أو لا تختار لها اسما ما فيعطي لصورتها رقم خاص تعرف به .. ويعرف عند اعلان النتيجة

رابعا — تقبل الصور من المتسابقات لغاية صباح يوم ٢٥ اكتوبر .

خامسا — تؤلف لجنة من الأساتذة زكى طليمات خريج مسرح الاوديون وسكرتير لجنة الفنون الجميلة ومحمد كريم مخرج قصتى (زينب) و (اولاد الذوات) وأحد اساتذة مدرسة الفنون الجميلة . والدكتور سعيد عبده رئيس تحرير هذه المجلة وتفحص الصور التى ترد الى ادارة المجلة ثم تعلن النتيجة فى أقرب فرصة

الجوائز

الجائزة للدرجة الأولى تكون لها فرصة الاشتغال بالفيلم السينمى الذى يهتم باخراجه احد الاستاذين زكى طليمات ومحمد كريم — اذا شاءت وتهدى لها المجلة صورة زيتيه كبيرة

والجائزة للدرجة الثانيـة تهدى علبـة تواليت قيمة

والجائزة للدرجة الثالثة تهدى اشتراك سنة فى المجلة

وفوق هذا فان اللجنة بما لها من اتصال وثيق بالقائمين بالتمثيل والسينما سوف تبذل كل ما فى وسعها للتوصية على المتسابقات اللاتى يرغبن فى الاشتغال بذينك الفنين

[...] حكمدارية العاصمة لا تريد أن تعترف لسكان [الش]واطيء النيلية بالحق فى تقليد سكان ستانلى باى .!

ولاحظ ضابط المباحث ان الشاطيء الذى [...] مصلحة التجارة والصناعة وتستغله لتشجيع [تجـ]ـارة الفلال والحبوب لا يجب أن ينتفع به تجار [الو]يسكى من صنف جون هيج .. وجوني وو كر .. [...]وارس . ! وأن الجزء من الشاطيء الذى أمام [الع]وامة) لم يجعل لتبادل الكؤوس . . . . . [ار]سال الضحكات العالية الرنانة

وأجريت تحريات سرية . . . انتهت بنقل العوامة الى جهة اخرى . . .

* * *

وبدأت مظاهر النشاط تبدو فى فنادق القاهرة. وأخذت شرفات تلك الفنادق تغص بالعائدين الى العاصمة من مصايف مصر والخارج .

ورؤى سعادة الاستاذ عبد العزيز فهمى باشا رئيس محكمة النقض يجلس فى ناحية منعزلة من شرفة فندق (هليو بوليس هاوس) فى يوم من أيام الاسبوع الأسبق يتحدث فى هدوء مع صديق له . ثم يستقل سيارته الى منزله فى ساعة مبكرة من الليل وفى اليوم التالى . . . والى نفس المائدة التى كان يجلس اليها رئيس محكمة النقض فى الليلة السابقة جلس الدكتور نجيب اسكندر الذى قضت محكمة الجنايات ببراءته فى قضية القنابل المعروفة مع جماعة من اصدقائه الانجليز وزوجاتهم . . وكانت ليلة راقصة . . . وارتفع صوت (الجازباند) فى شرفة الفندق الفخم . . . . وقام الجميع يرقصون ويمرحون ... ولفت الدكتور نجيب الذى ظل فى السجن نحو عام نظر الموجودين فى الفندق وهو يستعيد حريته . . . وكنت تلمح على وجوه السيدات الجالسات - الاجنبيات قبل المصريات - شعور العطف النبيل نحو المتهم . . . البريء

الصالونات فى مصر

بين صالون الاميرة نازلي

وبعكوكة السيد وحيد الأيوبى !

يعزون نهضة اوروبا فى القرن العشرين الى الصالونات التى كانت منتشرة فى عواصم فرنسا وانجلترا والمانيا وايطاليا خلال القرن التاسع عشر حيث كانت هـذه الصالونات التى اقامتها الطبقة الارستقراطيه فى قصورها المباءة الاولى للنهضة الفكريه فى القارة الاوروبيه

ولفظة (صالون) تطلق على ذلك المكان الذى يعده صاحب او صاحبة احدي القصور لتجتمع فيه طبقة معينة من علية القوم ومن يلوذ بهم من ادباء وشعراء وعلماء وكانوا يتحدثون فى مختلف الشؤون وكثيرا مايدور الجدال بينهم حول قصيدة لشاعر اوقصة لكاتب او فكرة لعالم وكان لكل صالون من هذه الصالونات لون خاص يطبع به رواده وهكذا كان الشأن فى مصر فى فجر نهضتها التى بزغت شمسها من صالون البرنسيس نازلي منذ أربعين عاما تقريبا وكان مقر هذا الصالون سراى الاميره ومكانه الآن دار آل عبد الرزاق بشارع جامع عابدين ففى هـذا الصالون سطع نجم قاسم أمين والامام الشيخ محمد عبده والزعيم الأكبر سعد زغلول والمحامى الكبير ابراهيم الهلباوى وغيرهم من مؤسسى النهضة المصرية الحديثة

وبعد ان انمحى عهد هذا الصالون لم يقم فى مصر صالون يماثله وان كانت هناك صالونات أخرى لا ينطبق عليها ذلك الوصف تماما

ولنبدأ بـ « صالون » بار الانجلو القائم بجوار البنك الاهلى فهذا الصالون يجمع الشباب الذين تسنموا المراكز العاليه فى الحكومة فلا تجد لهم حديثا اذا ما انتهوا من لعبتى الكونكان والبردج الا الدرجات والعلاوات والبلدان المريحه والاستعداد لقضاء أشهر الصيف فى الخارج

وفى نادى حزب الاحرار الدستوريين تجد صالونا مدار الحديث فيه حول السياسة ولكن الادب والشعر دائما يكتسح احاديثهم اذ ان محور الدائرة فى هذا الصالون هو الدكتور هيكل بك وحفني محمود بك وعند ما يمتد زمن سهرتهم الى مابعد العاشرة ينتقل الحديث الى ذكر الشخصيات البارزة فى مصر وتحليلها على ضوء الحوادث

وصالون الآنسة مى رد الله غربتها كان يجمع دائما الادباء من اخواننا السوريين وبعض اخواننا الصحفيين المصريين الذين تصطفيهم الآنسه

وفى بار اللواء صالونان احدهما مركز دائرته الاستاذ داود بركات ويدور الحديث فيه دائما حول التاريخ الحديث وما دونته ذاكرة الاستاذ داود الجباره من حوادث عهد المرحوم الخديوي توفيق وعهد الخديوي السابق عباس والصالون الآخر يجمع بعض رجال القانون والهندسه والطب والدين ويمثل الفريق الاخير الاستاذ التفتازاني والمغربى وليس لهذا الفريق حديث غير الحوادث العادية التى تحدث اثناء النهار لاعضاء الصالون وتتخلله دائما النكات وعلى الاخص اذا حضر سعادة محمد باشا حافظ أحد وكلاء وزارة الحربيه سابقا وهو شيخ ظريف محب للنكته والغناء

وصالون مدام خير وهى سيدة سوريه تقول الشعر بالفرنسية ولها مقالات ادبيه فى الصحف والمجلات الفرنسية التى تصدر فى مصر ويجتمع فى صالونها ادباء مصريون وسوريون واجانب ممن طبعوا بالادب الفرنسى وكثيرا مايحضر مجتمعات صالونها بعض عظمائنا من وزراء وكبراء ممن لهم المام كبير باللغة الفرنسية ومدار الحديث فيه الادب وقليل من السياسة

وهناك صالون آخر ينازع هـذا الصالون مكانته وهو صالون مدام فوشيه او السيده نيلى زنانيري ومقره نادى الضيافة الذى انشأته السيدة الفاضلة واعضاؤه من الصحفيين المصريين والاجانب وكبار الاطباء مثل الدكتور على ابراهيم باشا والدكتور محمد شاهين باشا وبعض كبار الاعيان السوريين والاجانب فى القاهرة ويدور الحديث فيه حول الادب الفرنسى وما... فيه من مؤلفات

واذا ماذكرنا الصالونات التى محورها الجنس اللطيف وجب علينا ان نذكر صالون السيدة زيبده الحكيم فهو دائما مهبط العظماء والكبراء من المصريين وليس فيه حديث غير السياسة والاحاديث العامه واحاديث الفنون الجميلة

ولنتحدث الآن عن البعكوكة وهى اظرف صالون فى العهد الحديث والبعكوكة لفظ يطلق على المكان الذي يختاره السيد وحيد بك الأيوبى ليقضى فيـــه سهرته حيث يلتف حوله الادباء والصحفيون ويتبادلون الاحاديث السياسية والادبيه واللغويه وقد كان مقر هذا الصالون منذ سبع سنوات قهوة (ماجستيك) ومكانها الآن محل تجارة القمشه على رأس شارع قصر النيل ملتقاه بشارع عابدين ثم انتقل الى (سبلنديد بار) فالى (التريانو) المقابل (الجلوب) وهذا الصالون ... اى ان اعضاءه من طبقات متعددة

ونختم مقالنا بالتحدث عن صـــالون آل عبد الرزاق بدارهم فى شارع جامع عابدين ال... يضم لفيفا من رجال الدين المجددين و... رجال الادب

واعضاء هذا الصالون يعتبرون كافراد الا... لأن آل عبدالرزاق كرام الى أبعد حد فى الكرم فكل من كان معهم فى الدار وجب ان يتناول العشاء معهم ثم تبدأ السهره بعد ذلك فى حديث عما جاء بالصحف من الاخبار السياسية وينتقل الحديث بعد ذلك الى الدين فالادب

أبطال المسرح المصرى — عبد الرحمن رشدى

الممثل المصري الوحيد الذى اعتلى مسرح السراي

طويل الجسم عريض المنكبين معتدل القامة. قسيم وسيم وجهه مقبولة ولونه أبيض مشرب بحمرة. وهبه الله قوة فى الصوت وعاطفة مسرحية حارة. هوى التمثيل من حداثته ولكنه لم ينقطع له فاستمر فى دراسته وتعلقه بالتمثيل ينمو ويزداد الى أن أتم دراسة الحقوق ونال الليسانس واحدى الوظائف بوزارة الأوقاف فحالت وظيفة الحكومة بينه وبين بغيته

احترافه التمثيل

ثم كان ان الف جورج أبيض فرقته الأولى عام ١٩١٢ التى شملها سمو الخديوى السابق برعايته فتعرف بعبد الرحمن وعرض عليه الانضمام فلم يتردد فى قبول الفكرة وكان شجاعا فى تنفيذها فاستقال من وظيفة الحكومة ليشتغل ممثلا بفرقة جورج براتب ضئيل لم يتجاوز ١٢ جنيه. فظهر لأول مرة فى دور الكونت دى نيمور فى رواية لويس الحادى عشر فأجاد الى حد أن أصبح دور نيمور مقترنا باسم عبد الرحمن. وقام بدور رسول القيصر فى رواية أوديب الملك وبدور صغير فى رواية عطيل. بدور الملك فرانسوا فى رواية مضحك الملك والبطل فى الساحرة كما اشترك فى روايات الأحدب والشرف اليابانى وغيرهما. وقد صادفه من النجاح وتشجيع الجمهور وتقريظ الكتاب ما أنساه تضحيته.

اشتغاله بالمحاماة

اشتغل مع جورج موسمين ثم سئم عشرة الممثلين وسئم وسطهم فلما اعيته فيهم الحيلة وذاق منهم الأمرين اضطر الى اعتزال التمثيل على مضض ورحل الى الفيوم وافتتح مكتباً للمحاماة هناك وبقى هذا المكتب ملاذه كلما داهمته الأعاصير أو تنكرت له الأيام.

ولكنه لم يلبث طويلا حتى انضم ثانية الى فرقة جورج الجديدة التى ألفها عام ١٩٠٧ والتى حلت بعد شهر واحد

فرقة عبد الرحمن رشدى

أخيرا صح عزم عبد الرحمن على تكوين فرقة باسمه

الممثل القدير الاستاذ عبد الرحمن رشدى

وضم اليها عمر وصفى واحمد علام وسليمان نجيب ومحمد فاضل وتقلى مزراحى واستر شطاح. وكانت الفرقة عبارة عن شركة مساهمة يشترك الكل فى أرباحها وتحمل خسائرها واشتغلت فى مسرح برنتانيا القديم ومثلت روايات الموت المدنى والضمير الحى وعشرين يوم فى السجن والعرائس. وفى الموسم التالى قوت الفرقة دعائمها فضمت اليها عبد القدوس والسيدة مليا ديان عروس المسارح فى ذلك الوقت وأخرجت روايات النائب هالير ومدرسة النميمة وجاكلين والشعلة فنجحت هذه الروايات نجاحا هائلا.

عطف سام

ولاقى عبد الرحمن تعضيدا كبيرا وذاع اسمه وتفضل عظمة مولانا السلطان فؤاد (جلالة الملك) تفضل وأذن لعبد الرحمن بتمثيل رواية بسراي عابدين شرفها مولانا بنفسه وأجزل للفرقة العطاء. الا أن عبد الرحمن للأسف قدم برنامجا ضعيفا فسقط من حيث كان مقدرا له ان يرتفع.

ثم أحيا عبد الرحمن موسمين بدار الاوبرا وضم اليه زكى طليمات وأخرج الرواية المصرية الأولى «العصفور فى القفص» بقلم المرحوم تيمور بك وكان لهذه الرواية شأن كبير. واختتم موسمه الثانى بالاوبرا يوم ٩ مارس سنة ١٩١٩ وهو اليوم الذى نشبت فيه الثورة وأغلقت على أثره دور التمثيل.

العودة للمحاماة ثم للحكومة

ثم عاد ثانية الى الفيوم ليشتغل من جديد بالمحاماة ولكن ذلك لم يكن يمنعه من تعب أخبار المسرح والاهتمام به وكان يحضر للعاصمة من حين لآخر ويختلط بجميع الاوساط الفنية. وظل كذلك الى أن كانت وزارة النحاس باشا الاخيرة فتوسط له سعادة حمد باشا الباسل فعين بادارة المطبوعات بالدرجة الخامسة براتب قدره أربعون جنيها شهريا ثم فصلته الوزارة الحالية بالاستغناء.

تأليفه وظهوره على الشاشة

الف فى سنة ١٩٣٤ رواية «تحت العلم» ولكنها لم تنجح ويقال ان يوسف وهبى هو الذى عمل على اسقاطها. وفى العام الماضى قدم لفرقة فاطمة رشدى رواية «الفجر» فكان نصيبها من النجاح عادلا. وآخر عهدنا به قيامه بدور ابرهيم فى فلم أنشودة الفؤاد.

أخلاقه

طيب القلب سليم النية الا أنه شديد العناد يتمسك برأيه ولا ينزل عنه. وهو قليل العناية بشئونه ولا يهتم مطلقا بهندامه. مسرف الى درجة التبذير ينفق مايصل الى يده غير حاسب للغد حسابا

« سماحه »

كيف مثلت روايتي الاولى

بقلم الاستاذ ابراهيم المصري

كانت أيام الدراسة من أمتع وأشق أيام حياتي. وكنت مولعا بمطالعة الكتب والقصص أثناء الدرس فكان يصيبني من عسف المدرسين واضطهادهم مالا زلت احفظ منه في نفسي أحلى الذكر واسوأها.

وكانت والدتي تحبني أعظم الحب وتتفحني بالقروش في غيبة والدي. وتؤمن رغم كل شيء بمستقبلي وتدس في يدي كل صباح رغيفا ساخنا ضخماً محشوا بالعجة اللذيذة أو البلح المقلي أو الجبن اللذيذ الابيض..

وكنت أدخر قروشها لأذهب في عصر كل يوم جمعة لمشاهدة التمثيل في أعلا التياترو عند جورج أبيض أو الشيخ سلامه حجازي أو عبد الله عكاشه فاحدثت في مطالعة القصص ومشاهدة التمثيل رغبة شديدة في وضع قصة تكسبني الشهرة والمجد وأرى بعيني رأسي أبطالها يعيشون ويتحركون ويصيحون ويبكون على خشبة المسرح.

وما ان نمت في ذهني هذه الفكرة حتى شرعت في تنفيذها غير حافل بأحد. وبدأت أكتب مشاهدها وفصولها على مقاعد المدرسة وفي غضون حصص الجغرافيا والهندسة والجبر.

وضبطني المدرس ذات يوم وكان شريراً فأوسعني لطما وركلا ومزق الفصل الاول برمتة فاضطررت الى كتابته من جديد وفي نفسي حقد هائل على المدرسة والمدرسين.

وانجزت قصتي أخيرا. وحرت كيف أعرضها على الفرق. ويئست في النهاية فاودعتها درج مكتبتي وانتظرت حكم القضاء.

وكان ان تركت المدرسة وضربت في عرض الحياة. وبينا انا سائر في شارع عماد الدين مساء ليلة اذ التقيت بأخي وصديقي النابغ زكي طليمات فانبأني بأن يوسف وهبي يفكر في انشاء مسرحه وانه في حاجة الي روايات.

واجتمعنا طائفة من الأصدقاء. وبينهم عزيز عيد في منزل (شاعر شركة المياه) فؤاد اسطفانوس وأخذت أقرأ عليهم روايتي. فأعجبوا بها وعدوها محاولة طيبة في سبيل خلق القصة المصرية. وتوسط لي زكي طليمات وعزيز عيد عند يوسف وهبي فقبل ان يخرج الرواية على مسرح رمسيس في موسمه الاول.

واخترت لروايتي اسم (الأنانية) وكان موضوعها نزاع بين والد وابنه على أمرأة فعهدوا



المؤلف والناقد المسرحي الاستاذ ابراهيم المصري

بدور الابن لزكي طليمات وبدور الباشا الوالد لعزيز عيد.. وكان هذا علي مضض مني.

وجاءت ليلة التمثيل ودقت الساعة الرهيبة فأحسست بدوار في رأسي وحمى خفيفة تدب في مفاصلي واشتد خفقان قلبي ولم أشأ دخول المسرح خشيت ان أرى قصتي في غير الثوب الذي كنت قد اضفته عليها. خشيت أن أرى أبطالا غير ابطالي. خشيت أن يشوه التمثيل حلمي الفني وأن أرى قصة غير قصتي احالها المسرح غريبة عني فررت الى الشارع واحتسيت كوبا من الليمون وظللت أتجول برهة وأنا الهث ولكني لم أطق صبرا فعدت متجها نحو المسرح وانسللت بين الكواليس ماذا شاهدت؟

شاهدت عزيز عيد في دور الباشا الوالد القوي المتغطرس العاتي ضئيل الجسم بارز تقاطيع الوجه جاحظ العينين قزما ضعيفا يعوي عواء مزعجا ويصول ويجول ويثب يمنة ويسرة وزكي طليمات يلاحقه وينقض عليه فيقذفه بعيداً فيتدحرج الى زاوية المسرح ككرة التنيس تحت وقع الضرب!

عقق ظني وتولاني عارض من جنون وجرى في نفسي أن اقتحم المسرح وأصفع الاستاذ عيد على صلعته اللامعة برغم احترامي الشديد له وتقديري العظيم لمواهبه...!

وحانت مني التفاتة الي الجمهور فابصرت سيدة عجوزا تضحك فامتعضت ثم ابتسمت وكدت استغرق في الضحك أنا أيضاً..

وشعرت خلال الفصل الثاني ان مصير الرواية الى السقوط لامحالة. وازداد غيظي عندما سمعت عزيز عيد يختال عجباً ويرسل أنفه في الهواء زهوا ويشدو بطريقته المبتكرة في التمثيل.

وبدأ الفصل الثالث ولبثت مكاني والحسرة تملأ قلبي والدمع يكاد يطفر من عيني العن الساعة التي وضعت فيها هذه القصة المنحوسة. وفيما أنا سابح في أفكاري انتفض جسمي بغتة وابرقت عيناي وسمعت دويا كالرعد وتهليلا يصم الآذان فارهفت السمع واذ بالنابغة الشاب زكي طليمات يلقي مقطوعته في قوة حارة متزنة صادقة اهتزت لها أعصاب الجمهور واطلقت من حناجره الهتاف!

ايقنت ان الرواية قد اجتازت طريقها وانقذت بفضل زكي. فتنفست الصعداء. وأشرق وجهي وارتميت على مقعد خائر القوي.

وعندئذ أقبل علي الاستاذ عزيز عيد يهنئني ويفخر بطريقته التمثيلية المبتكرة وينسب الى نفسه هذا النجاح.!

ولقد شعرت بقية ليلتي بفرح لامزيد عليه. ولكني عندما استلقيت في فراشي اعالج النوم عبثا أقسمت الا أشاهد تمثيل رواية لي ماحييت الا اذا وزعت أدوارها بنفسي وكان محورها على المسرح هو الاستاذ زكي طليمات.

هل يهجر شارلى شابلن السينما ليشتغل عازفا على الكمان ؟

صدق أو لا تصدق ...

راجت فى الأوساط السينمائية فى أمريكا اشاعة غريبة تقول ان شارلى شابلن سيهجر عالم السينما الى الأبد ، وانه سيشتغل عازفا على الكمان بمرتب قدره ١٥٠٠٠ جنيه فى العام .!.

وتفصيل الخبر أن شارلى شابلن يجيد العزف على الكمان منذ الصغر ، ولكنه فى الثلاث سنوات الأخيرة دأب على دراسة الموسيقى والعزف بهمة غريبة وشغف زائد ، حتى أضحى — كما يقول من سمعه — فى مقدمة العازفين الماهرين ، وعرضت عليه وظيفة رئيس قسم العزف على الكمان فى مدارس الموسيقى بنيويورك بمرتب ١٥ الف جنيه فى العام

وتقول الجريدة التى تنقل عنها هذا الخبر أن شارلى قبل هذه الوظيفة وأعلن أنه لن يشتغل فى السينما بعد ولكن ....

ولكن الى جانب هذه الاشاعة تروج اشاعة أخرى .

يقولون ان شارلى شابلن قد انتهى من عمل روايته الاخيرة والتى لم يعلن عن اسمها بعد ، وانه الآن فى نيويورك يعد العدة لعرضها فى دور السينما ...

ونذكر بهذه المناسبة أن « ليتاجراى » مطلقة شارلى شابلن تعاقدت أخيرا مع شركة فوكس للتمثيل هى وولداها من شارلى فى خمس روايات وقد عارض شارلى فى ذلك ورفع أمره الى القضاء ليحول بين امرأته وتشغيلها ولديه فى السينما ، فحكم له القاضى بما أراد .

وكان دفاع شارلى أنه لايريد أن يقاسي ولداه نفس المتاعب والصعاب التى لاقاها عملهفى السينما ، والتى يعانى منها الشىء الكثير حتى الآن .!...

الى اليمين صورة للممثل الهزلى الشهير شارلى شابلن

الملك المخلوع . . . أمان الله خان

يذكر القراء تلك الرحلة الطويلة التى قام بها منذ سنوات أمان الله ملك الافغان السابق فقد بدأ بزيارة مصر ثم فرنسا فايطاليا فانجلترا فالمانيا فروسيا وما زلنا نذكر تلك الثورة العنيفة التى قامت فى وجهه فاقتلعت عرشه واضطرته الى الفرار الى أوروبا حيث يعيش الآن فى روما عاصمة ايطاليا .

وقد كانت رحلته موضعاً لأحاديث غريبة تناولتها الجرائد زمنا طويلا فقد ذكر بعضها تهتك حاشيته رجالا ونساء ، وتكلم البعض الآخر عن أعمال منكرة أتاها الملك والملكة فقد اشترى أمان الله وزوجه جواهر ثمينة فى روما وباريس ولندن وأهملا دفع الثمن فقامت الحكومات الثلاثة بتسديد المطلوب من الضيف العظيم !



الملك المخلوع أمان الله خان

وما ان وصل أمان الله الى روما منفيا حتى باع كل ما تملك زوجه من جواهر واشترى بثمنها عمارات ضخمة تدر عليه ايرادا عظيما

وقد وصفت احدى الجرائد الفرنسية حياة الملك المنفى فى ايطاليا فقالت ان أمان الله يعمل الساعات الطويلة فى مراقبة بناء عماراته الضخمة باحثاً عن كل كبيرة وصغيرة فيها فيمر فى كل صباح على جميع السكان ويتفاوض معهم مفاوضات طويلة بشأن أتفه الاصلاحات ويقيم العراقيل فى وجوههم كما طالبوه بتغيير صنبور صغير وتقول هذه الجريدة أن خبرته فى عمله الجديد تكاد تكون مدهشة اذا لاحظنا أن الملك لم يقم بمثل هذا العمل فى حياته ولم يتعوده ولم يمارسه أجداده .

وفى أوربا جمهور من الملوك المخلوعين يعيشون فى بساطة ولكنهم يحترمون مراكزهم والقابهم فلا ينزلون الى مستوى الرجل البخيل الذى يساوم سكانه مساومة المستميت فى ... ليرة ايطالية .

ماذا تخفي الابتسامات فى هوليوود ؟

ربما كان تطلب الشعوب المختلفة فى العالم أجمع للسرور والفرح سبباً قويا فى اننا قلما رأينا دموعا تتساقط على اللوحة الفضية ولكن هذا السبب لم يكن كافياً لمنع انهمار العبرات وراء الستار فى هوليوود.

فالكواكب والنجوم محكومون برغبات الذين يقومون بالدعاية لهم فهم يتظاهرون دائما بالسعادة والهناء ويحيون حياة مزدوجة ناحية منها ملأى بالتصنع والرياء أمام الجمهور وأخرى ملأى بالمآسي والآلام بين جدران منازلهم وما تلك القصص التى ينسبونها اليهم عن حياتهم الخاصة وغرامهم الا أكاذيب يختلقها خيال الصحفيين المكلفين باذاعة تلك الاشاعات عنهم وقد تتفتت قلوبهم الحزينة بينما تفتر ثغورهم عن ابتسامة خلابة أمام المصورة وذلك طوعا لامر سادة هوليوود الذين يقولون أن على الممثل أن يضحك أبداً أمام الشعب فاذا شاء البكاء فله أن يفعل ذلك منزويا فى بيته بعيدا عن الجميع

من ذلك نرى ان روح السعادة التى نلمحها ان هى الا قناع خادع وان المرح والسرور قد يعرفه الممثل فى هوليوود فى أيامه الأولى بها وأثناء ترفه وطيشه ولكنك لن تستطيع ان تعيش طويلا فى هذه المدينة القاسية ويظل قلبك فتيا وروحك ناشئة سعيدة .

ومن الكواكب اللاتى عرفن هذه الحقيقة والتى ساعدت الظروف على أن تكشف مآسيهن أمام الأعين مارى نولان وكلارا بو ورينيه أدوريه .

فقد وفدت مارى نولان أيام كان اسمها ايموجين ولسون على هوليوود وكان أن أعجب بها دوجلاس فيربانكس لما كانت ترقص فى مسرح زيجفيلد ولكن اشاعة قاسية سبقتها قبل أن تصل بيومين فالغى عقدها وقاطعتها جميع الشركات ومن ثم أبدلت اسمها ولكنها لم تستطع ان تطأ هوليوود



كلارا بو الممثلة السينمية المشهورة

ثانية قبل مضى سنتين ورغم ذلك فانها ماعتمت ان لحقتها الفضائح والاشاعات فاتهمت زورا بادمانها على المخدرات وبرئت منها ولكن الألسنة لم تسكت وظلت تنكد عليها عملها وتنغص حياتها حتى كاد أن يقضى عليها ولما انتهى عقدها رفض الجميع تجديده رغم أنها كانت من أمهر الممثلات الشقراوات ولكنهم خشوا رغم طهارتها أن تسبب الاشاعات الكاذبة سقوطها كممثلة فتلحقهم الخسائر الفادحة من ذلك .

كذلك تلقت كلارا بو نفس ذلك الدرس القاسى كما تعلمت الا تثق فى أحد البتة فقد كانت تخلص لكاتمة أسرارها ديزى ديفو ولكن هذه خانت ... الثقة من سيدتها وجعلت كلارا تسكب الدموع ... المحكمة وهى تصغى الى المآسى التى كانت تقص... ديزى عن حياتها الخاصة ولم يكن فى تلك القصص... مايخزى كلارا بل ربما حدث مايستدر لها العطف... والشفقة فقد كانت فتاة ناشئة لا تعرف التر... ووجدت نفسها شهيرة وغنية مرة واحدة فالتف... بها الكثيرون من أصدقاء السوء الذين كانت... صحبتهم كافية لأن تكون وصمة عار لكلارا وحكم... ديزى بالسجن ومازالت به :

وكان من أثر ذلك الافشاء لأسرار كلا... ان ضعفت صحتها حتى ذهبت الى مصحة للاستشف... وهاهى الآن بعد فترة طويلة تحاول أن تستعي... مجدها الأول فهل تنجح ؟

أما رينيه أدوريه فلم ترسلها فضائح ولا محاز... الى المستشفى الذى هي به الآن ولكن اسرافها ف... العمل واللهو هو الذي فعل بها ذلك .

ولم تستطع المسكينة أن تعثر على صديق مخلص وس... الطفيليين الذين كانوا يلتفون حولها بغية المتعة والله... وكان عليها ان تظل محتفظة بابتساماتها حتى منع... الالم من ذلك وسقطت لتحمل الى مصحة بعي... وقد اختفت الابتسامة الى أمد بعيد .

واذا أردنا لاحصينا العشرات بل المئات غيرهن... يخفين الآلام والاحزان وراء ابتسامة خلابة ... طالبت بذلك المصورة

ح . ص



رينيه ادوريه احدي كواكب هوليود الساطعة

فن التقبيل على الستار الفضي

فى أى موضع تريدين أن أقبلك ياعزيزتى ؟

مساكين والله الممثلون فى هذا البلد ، فالتقاليد تمسك بخناقهم فوق خشبة المسرح وأمام آلة التصوير ، ولا يستطيعون منها خلاصاً ، واذا لبت الممثلة داعى « الفن » فكشفت عن جزء من ساقها أو كتفها فى موقف خلاعة واغراء ، أو اذا أحكم الممثل وضع قبلة ملتهبة على شفتى زميلته ليكون الموقف أقرب الى الطبيعى منه الى التصنع ... فالويل لهؤلاء داعى الفن ، فأنذرهم بالويل والثبور ، وعظائم الأمور ، لأنهم فى عرف ذوى العمائم الكبيرة وأشياعهم قد خرجوا على التقاليد ، ومن خرج على التقاليد فهو كافر أثيم .

لذلك لا تعجب اذا ما رأيت التكلف ظاهراً فى أكثر الأدوار الغرامية التى يقوم بها ممثلونا وممثلاتنا ، ولا تتهمهم بالتقصير ، ولا تقول انهم لا يفلحون الا فى تمثيل ادوار البكاء والنحيب والتهريج ، لأنهم كما ذكرت لك مقيدون باغلال التقاليد البالية

ولقد ساقنا الى الكتابة فى هذا الموضوع ما قرأناه أخيراً فى صحيفة أمريكية عن فن التقبيل على الستار الفضى ، وبراعة ممثلى وممثلات هوليوود فى اتقان هذا الفن الجميل .

ومن ذا ينكر ان وضع القبلة على مكان من جسم المرأة فن جميل ، وفن مستقل قائم بذاته ؟ !

ومن ذا الذى شاهد موقفا غرامياً فى احدى روايات هوليوود ولم يشعر اذ ذاك بأنه قد انتقل فجأة من عالم الحس والمادة الى عالم الاحلام والخيال المنشى ؟

ولقد بلغ اهتمام ممثلات هوليوود بفن القبلة الى حد أن الواحدة منهن تتفق مع الممثل الذى يقوم بالدور أمامها على المواضع التى يجب أن يقبلها فيها ، فترى الممثل قبل البدء فى تمثيل المشهد الغرامى يسأل زميلته : « فى أى موضع تريدين أن أقبلك ياعزيزتى ؟ » فترشده الممثلة الى المواضع التى اذا قبلها فيها ظهر الموقف طبيعيا لا أثر فيه للتكلف أو التصنع .!.

ومن الممثلات اللاتى يفضلن وضع القبلة على الفم جانيت جاينور وروث تشاترتن وفيلما بانكى وفاى راى ونورماشيرر

أما الممثلة المكسيكية لوب فيلز فتسمح لممثلين بتقبيلها فى أي مكان من جسمها .!.

والممثلة السويدية جريتا جاربو لا تسمح بتقبيلها فى فمها الا نادراً ، وخدها وكتفها هما الموضعان المخصصان للتقبيل فى أكثر المواقف الغراميـــة

هذا بينما الممثلة الهنغارية بولا نجرى لا تستعذب الا القبلة التى توضع على جيدها وتحت ذقنها ، وكانت الممثلة ماى موراي تكشف عن صدرها فى مواقف الفتنة والاغراء ليتمكن زميلها من تقبيلها فيما بين نديها . ! ؟ .

وهناك مواقف عديدة فى الروايات السينمائية تدل على مقدار أتقان ممثلي وممثلات هوليوود لفن التقبيل ، ولكن مقص الرقيب فى وزارة الداخلية عندنا يأبى على مثل هذه المواقف «الفنية الرائعة!» مراعاة لخاطر العادات والتقاليد .!

ماذا يهمك لو علمت ؟

ان مسرح رمسيس كان يكلف بعض ممثليه بترجمة القصص المسرحية اثناء فصل الصيف فى مقابل حصولهم على مرتباتهم ؟

وأن المخرج المصرى محمد كريم قام بتمثيل دور فى قصـــة (تحت العلم) التى وضعها الاستاذ عبد الرحمن رشدى عقب عودة كريم من المانيا ؟

وان هـذا الدور كان دور ضابط فى الجيش المصرى الذى سافر لفتح السودان ؟

وان السيدة فردوس حسن ألقت قطعا غنائية فى تلك القصة ؟

وان الزميل زكي طليمات يستطيع ان يأكل اربع برتقالات فى الطريق وقطعتين كنافة عند محل هارون الرشيد فى ميدان الاوبرا ثم يلتهم طبقا من الفول المدمس بمحل محمد راغب فى شارع محمد على ؟

وان مسرح رمسيس الف لجنة سنة ١٩٣٢ لفحص القصص المسرحية التى تقدم اليه بعد أن أتهم النقاد صاحبه بالعجز عن فهم قيمة تلك القصص ؟

وان اللجنة اختارت قصة للاستاذ محمد لطفى جمعه اسمها (خضر زرعك) ؟

وأن صاحب رمسيس لم يشأ ان تظهر تلك القصة حتى الآن ؟

وان السيدة فاطمة رشدى اعتدت مرة على الناقد محمد اسعد لطفى الذى كان يترجم القصص الانجليزية لمسرح رمسيس امام قهوة الفن ؟

وان سبب الاعتداء يرجع الى كلمة كان قد نشرها فى مجلة (المسرح) وقلد فيها اسلوب زوجها المخرج المعروف عزيز عيد ؟

وانها قدمت الى محكمة جنح الازبكية فقضى ببراءتها ؟

وان حوادث اخرى تكررت من ذلك النوع ضد السيدة زينب صدقى والاستاذ عبد الرحمن رشدى مؤلف (بجر) والاديب محمود بدوى مؤلف (العابسة) ؟

الحب فى اليابان

غسيل الاسنان بعد عملية التقبيل !

هل صحيح ان لليابانيين اسراراً غريبة فى الحب ؟ هذا هو الموضوع الذى تحاول نساء أوروبا وأمريكا أن يكشفن غوامضه لعلهن يصلن الى تفنن جديد فى المتعة واللذة !

وقد تناولت مدام روبى جانسكى الكاتبة الشهيرة هذا الموضوع وقالت ان لليابانيين عادات غريبة فى الحب الجنسى وليست هناك أسراراً بالمعنى الصحيح .

فان الرجل اليابانى المثقف يبذل قصاري جهده للأحتفاظ بصوابه عندما يحتضن امرأة وهو لا ينقطع عن الكلام فيخاطبها بأعذب الكلمات محاولا الارتفاع بحواسها وبروحها الى عالم آخر فهو يأمرها أن تصوب اليه نظراتها الفاتنة ، وبصوت كله حنان وغرام يخاطبها على وتيرة متكررة فى غير ملل قائلا :

« ان الحب هو أجمل شيء فى العالم وينبغى أن يكون خفياً هادئاً فهو نزهة اثنين فى حديقة « الكريز » المزدهرة يسير فيها العشيقان بخطى متزنة يبحثان عن أجمل شجرة يجلسان تحتها ، والحب يتنافى مع السرعة والشراهة وما هو الا توافق حساس بين روحين والعقل الكفة الراجحة فى الحب عند اليابانيين وأكثر ما تكون المتعة هناك روحية .

واليابانى محافظ على العادات الموروثة فأذا ما انتهت لحظات الحب شعر باحتقار نحو المرأة وأبدى لها ازدراءه فى غير مراعاة لاحساسها ويقول القوم فى اليابان :

« ان بلداً يسير فيها الرجال طوع ارادة النساء لهو بلد مقضى عليه . »

وللدلالة على سيادة رجولتهم لا يسيرون فى الطرقات بجانب نسائهم ولو كانت تربطهم بهن أقرب الصلات العائلية .

وجرت العادة هناك ان تترك المرأة الفراش اذا ما انتهى الرجل من مداعبته لها وتنام تحت قدميه نزولا على ارادته .

وتشعر الأوروبيات بخيبة أمل عندما يبدى اليابانيون اشمئزازهم من القبلات التى يطبعنها على شفاههم .

ويعلل اليابانيون هذا الاشمئزاز بوجوب تلافى وصول أنفاسهم الى الغير ولذا يضعون يدهم فوق افواههم عندما يحادثون شخصا يشعرون نحوه بالاحترام .

واذا احتمل يابانى مرة قبلة امرأة يحبها أسرع الى (فرشة) الاسنان يطهر بها فمه ولا ينقطع عن البصق ساعات طويلة .

ولعل القارىء يود لو يعلم مبلغ غيرة اليابانى على امرأته ، فهو يراقبها مراقبة شديدة ويغار على اخلاصها له فاذا ما عمدت الى خيانته لا يبدى غضباً ما دامت تدر عليه أرباحاً ، فهو يتناول النقود والهدايا قائلا « سأحفظها لك عندي حتى لا تتصرفى فيها تصرفا غير معقول . »

واذا ما عادت المرأة الخائنة الى زوجها خالية الوفاض أصاب الرجل شيء من خيبة الأمل وشعر بأن زوجه غير ذات قيمة فيموت حبه لها . . .

طبعت بمطبعة الرغائب
لصاحبها عبد الرحيم بدوى
شارع محمد على رقم ١٥٨ تليفون نمرة ٥٨٧٨٥

القديسة العاشقة

تأليف بيير فروندبه (ترجمة الاستاذ محمد شوكت التوني)

« قصة الملاك الحارس من أروع قصص الكاتب الفرنسي بيير فروندبه وقد ترجمها الاستاذ محمد شوكت التوني ولكنها لم تظهر على المسرح ، وتتلخص في أن أميرا ثل عرشه الملاشة فيسعى لاسترداد ذلك العرش بمساعدة بعض الاعوان ، وللامير أخت شابة ذات شخصية عظيمة عرفها الشعب طاهرة تقية صامة حتى لقبوها بالملاك الحارس ، ولكنها تفزع من تلك الحياة التي يفرضها عليها الناس كأنها ليست امرأة قبل كل شيء ، وتعشق ضابطا شابا بسيطا من أعوان أخيها الذي يموت قتيلا ، ويظهر ان الذي قتلوه جماعة بإرشاد فتاة كانت تتصل بذلك الضابط ، وتعرف الاميرة ذلك ، فتقع في حيرة هائلة وبتصارع حبها للضابط مع كراهيتها له لانها تعتبره في الواقع قاتل أخيها . . . ولأخيرا ينتصر الحب .

« وفي هذا الموقف الذي ننشره هنا تعترف الاميرة الأديبة بحبها للضابط في صراحة المرأة التي تحب بكل جارحة فيها . »

(الاميرة ماريايا ـ الضابط ميشيل)

ماريا — أرأيت كيف انتهالك على المقعد ؟ . لقد أتيت مسرعة الخطى . . . متخفية كي لا تراني العيون . . . .

كان الظلام يخيفني لأني لم اعتد الخروج ليلا وحدي . وكان قلبي يخفق بشدة . .

ميشيل ـ ولم لم تتكرمي يا صاحبة السمو بدعوتي اليك ؟

ماريا — اردت أن احدثك على انفراد . . . لم ادعك الى القصر

ميشيل — يا ترى لأي أمر خطير يا صاحبة السمو ؟

ماريا — (كأنها تجهل ماتقول) ـ لا أعرف.. لا أدري ان كان خطيرا أو غير ذي خطر (تنقضي برهة)

ميشيل — انى أتشرف يا صاحبة السمو بان أمثل اليك وكلي احترام

(تخطو ماريا بضع خطوات ثم تجلس)

ماريا — ألديك ما يروي ظمأي ؟

ميشيل — أجل (يسير نحو زجاجة الشمبانيا ويفتحها ثم يعدل ويحضر لها شرابا في آنية زجاجية) هذا قليل من العصير يمازجه قليل من النبيذ العتيق (يقدمه لها)

ماريا — شكرا (تشرب)

ميشيل — أتعبين ألما يا صاحبة السمو ؟

ماريا — مابي ألم ولكني احس ظمأ

(تمر برهة وهو واقف وقفة فرد من افراد الحاشية . لا يفكر في أن يلقى عليها سؤالا وتتكلم هي ببطء وبدون حركة) ليس عندي ما احدثك به يا ميشيل . لا شيء مطلقا . على انى في الواقع كنت قد اعددت قولا كثيرا ... ولكنه قد راح ولم يبق منه شيء . عندما لقيتك.. علمت انك مسافر . وقد تلقيت هذا الصباح كتابك الذى انبأتني فيه برحيلك . في ثلاثة اسطر منمقة بعبارات الاحترام . . . . أردت أن اودعك . . . فأتيت . . . هذا كل ما في الأمر (تصمت وكأنها تعبة)

ميشيل — (ينظر اليها دون حراك . ويتكلم بصوت خافت) لست أدرى ان كنت تحسين يا صاحبة السمو بالأثر الجميل الذى خلفه صنيعك في نفسي كما تدركين مقدار دهشتي لأني أرى انني لا استحق هذه المعاملة السامية من لدن سموك

ماريا — ادرك واحس كل شيء ... (تكف عن النظر اليه ... وتلقي برأسها الي الوراء قليلا)

ميشيل — لم اكن اتخيل مطلقا انني اثير من سموك مثل هذا المقدار من الاهتمام واحظى بمكانة خاصة لديك .

(يخطو خطوتين في غير اتجاهها . ويظهر أنه يحاول ان يسيطر على عواطفه . ويخمد هياجاً يلتهب في صدره . تظهر عليه البهجة قليلا)

ماريا — (تتكلم وهي تمسك الكرسي بين لحظة وأخرى بانفعال وحدة عصبية) هذا طبيعي يا ميشيل .. انني وحيدة . منفردة . وقد تكاثفت حولي في هذا المنفى ظلال قاتمة . . . (تبتسم ابتسامة حزينة) وانت ترى أننا هنا كأسرة ملكية قليل عديدها .. لا يتصل بها احد . . . فعزم صديق مثلك على الرحيل .. أشعرني بصدمة تغلغل أثرها في اعماق نفسي . لم استطع ان امتنع عن الحضور اليك . اني اجهل اسباب سفرك . ولكن لم اشعر طيلة حياتي بكثافة ذلك السد الجبلي الذي يحول بين العالم وبيني . . (يشتد انفعالها ويخف صوتها) لم اشعر بوحدة الانفراد . ومرارة الألم في وقت ما بمثل ما شعرت بها لحظة أن ..... (تقف كأنها صريعة لاهتياج بالغ)

ميشيل — (في ذهول) اميرتي ! . . اميرتي ! انت اتي تتكلمين ؟ . . . والى انا توجهين هذا الحديث ؟ !

ماريا — (بصوت مضطرب) أحبك ! أحبك يا ميشيل ! كنت أعددت حديثا طويلا ولكنني اقتنعت أني لا استطيع ألا ان اقول لك كلة واحدة ... أحبك !

ميشيل — (بذهول) اميرتي ...! اميرتي ! (يحدق فيها قليلا ثم يحتضنها بين ذراعيه بقوة وفي شيء من الاحترام ثم يعانقها)

ماريا — (بمزيج من الالم والسرور) آه . اني مجنونة (تبقى ثابتة وهي ترتعش بلذة)

ميشيل — انك انت ؟ ! انت التي شعرت بارتعاشك الآن بين ذراعي . واختلاج شفتيك فوق شفتي

ماريا — أية حلاوة في رضابك ولذة في عناقك ! وأية حرارة في ساعديك (بصوت من اكتشف شيئا جديدا) آه . هذه هي الحياة الجميلة حقيقة ... هذا هو السر الذى يبعث المرح في بني الموت وهم يعيشون على الارض . ويرسلون سرورهم اغاني صعدا في السماء ويزدرون الفناء ! (يعانقها مرة اخري) ميشيل ابق . . . ابق هكذا . وابعث انفاسك الحارة في عنقي ودع خفقات قلبك تتوافق وخفقات قلبي وتمسك تقارض نفسي همسا بهمس (صوتها باكي ودمعها يترقرق) . . . آه . كم ليلة بتها مقرحة الجفن . ساهرة . تروعني وحشة الانفراد

وليس بقربي احد . . . لشد ما تألمت وبكيت . وخاصة عند ما كنت اذكر كيف يعيش غيري حتى بعد انهيار العرش يمرحون ويضحكون ويلهون ... حتى اخي الصغير . . . أما انا . . . انا الكبيرة الطاهرة ... القديسة . فقد ظللت وحدي مكتئبة بين ضحكات الارض والسماء . منفردة لا أجد ذراعين يضماني ولا صدرا التصق به كما أنا الآن بين ذراعيك وعلى صدرك ... شكرا (بصوت المنتصر) شكرا لك يا الهي . تعاظمت طيبتك وغفرانك . . لقد ادرك قصدي ووهبني اياك (تبتعد وهي ممسكة كفيه . تنظر اليه بقلق) لا تسافر يا ميشيل . . لا ترحل . . ولكن . . انبئني لماذا كنت عازماً على الرحيل ؟

ميشيل — كنت مجنونا . . أعمى . . بقدر ما كنت تعسة . (يركع امامها) كنت راحلا . . لأني كنت احبك . . . وكنت فى نفس الوقت اخشاك . . اخاف منك ... ارهبك

ماريا — (بابتسامة سعيدة دون ان يهدأ انفعالها) اتعلم يا ميشيل انى عرفت حبك منذ ايام فقط ! فى اول الأمر كنت تنظر الى بخشوع . كنت تحترم مركزي لم اكن اعبأ بنظراتك ولا خشوعك . . . ثم فى يوم . . . منذ شهر تقريبا كنت ارتدى فستانا من الموسلين .. وعلى رأسي قبعة من القش المزركش ... اتذكر ؟ كنا نازلين من أعلا الجبل ؟ لقد فاجأتك وانت تتأمل محاسني . وتحدق بي . وعواطفك تبدو جليا فى عينيك ! آه عندئذ عرتني نشوة . . وشعرت بالسعادة ! وأحسست بحبي لك يعصف بقلبي .. كنت وقتها . . . . « امرأة » امرأة تحس بوقع نظرات الهيام اما غيرك ... كلهم ... فقد كانوا يجهلون انني امرأة ولا يشعرون بجاذبيتي . ولا يدركون ان فى شراييني كالنساء دما للحياة يجرى ..! القديسة !(تضحك) يالغبائهم ! القديسة! انت . انت فقط الذى فهمتني وادركت نوازع نفسي وآلامها . . .

ميشيل — أبدا ... لم أفهمك مطلقا لانني بعد تلك النظرة اليك ظننتني قد ارتكبت اثما فوضعت قلبي فى حقيبتي ...

ماريا — (بسرور) أوه . كانت جريمة ما فعلت وسأعاقبك عليها بماذا تظن ؟ اعاقبك بأن لا تناديني « بسموك » ثانية . وان تطرد من حضرة البرنسيس ! لقد طردت ! ولست الآن سوى رجل امام امرأة ! آه كم احبك (تتأمله) أتراك مبتهجا بما نحن فيه الآن ؟ . . . انني أشعر بكل سعادة فى العالم تجمعت فى صدري .. وأرى الحياة كأنها ترفعني كطفلة بيديها وتوقفني امام عينيها لألمح فيها مسرح الخلود .. انني منشرحة جدا ... لقد كنت منذ لحظة مضطربة . ووجهي محتقن . وعيني مملوءة بالدمع .. كنت احدثك عن المرأة الحزينة المنفردة . التى كنتها بالأمس .. اما اليوم بعد ان جئتك ... فقد انتهى كل شيء انتهى الماضي ... واصبحت طروبا ... وسعيدة !

ميشيل — (ينظر اليها بسرور ودهشة) اية كنوز تفتحت لى فجأة ! ولكن ... بأية ثقة عمياء ... جئت الى ؟ ! (يقترب منها)

ماريا — (بسذاجة) وهل كنت مخطئة فى ثقتي ؟ انت مليئة النفس بالشجاعة .... سافرة الوجه ... غير هيابة !

ميشيل — رائعة ! (تجلس) اجل . انت هنا سافرة . دون خوف . . . (يصيح فى صوته رنة عاطفة هائلة — يأخذها بين ذراعيه فتستسلم اليه مدة)

ماريا — (ببهجة) الحب ! ما ألذه ! (تتخلص منه) انى ظمأى مازلت ظمأى . لم ترونى قبلاتك..

ميشيل — (يقف) ... عندى شمبانيا ... والشمبانيا لطيفة ولذيذة خصوصا فى فم العشاق (يحضر لها قدحا مملوءا)

ماريا — (تشرب) ماذا دعاك الى الاحتفاظ بالشمبانيا ؟ اكنت تنتظر أحدا ؟ سيدة ؟ لا . لا يمكن ان تكون فى انتظار سيدة لانك اعترفت بحبك لى ...

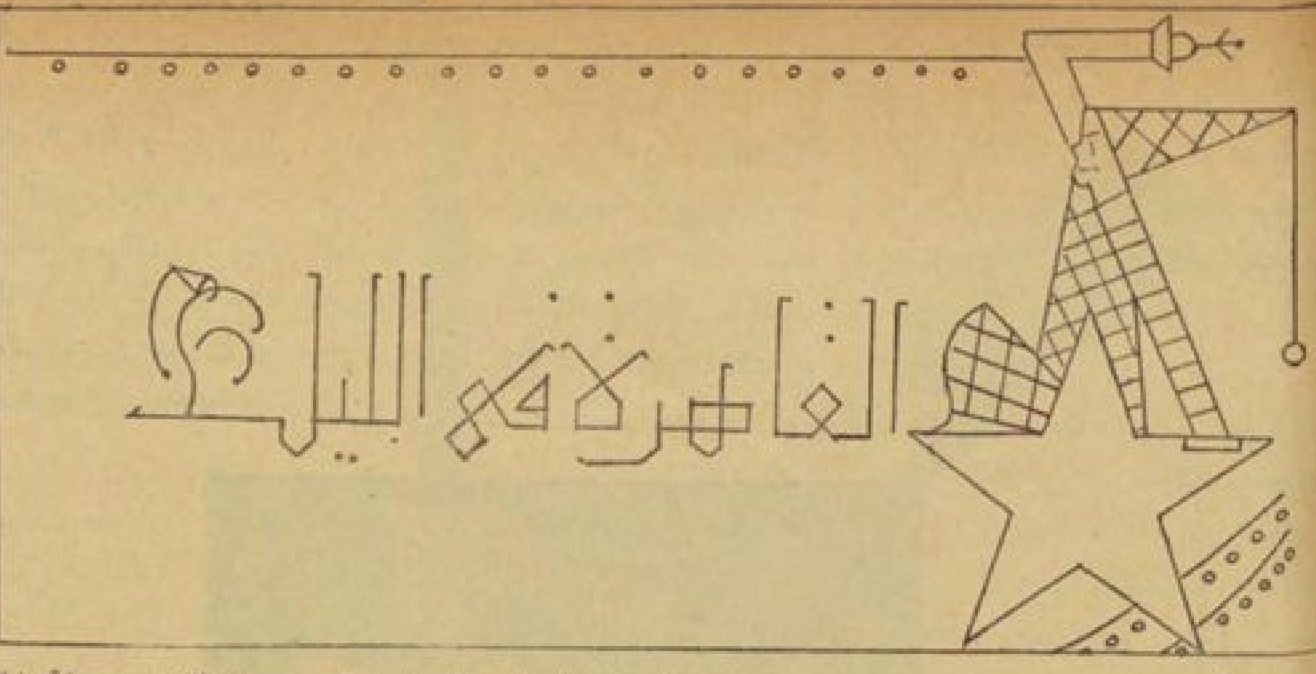
ميشيل — (يبتسم) لم اكن أنتظر أحدا . ولكنه امر طبيعي . فالشاب الاعزب يسليه قدح من الشمبانيا

ماريا — (ضاحكة) كنت تشرب وحدك .. شيء جميل !

ميشيل — لكل انسان وحدته !

ماريا — لقد انتهت الوحدة ! انتهت (تظهر كأنها اصبحت امرأة جديدة . وكأنها تصارح نفسها — تخطو بضع خطوات) أعندك فونوغراف؟ (تضحك) انه ظريف .. أود لو اسمع شيئا .. أريد ان اعرف أولا أى لحن يعجبك عندما تكون فى وحدتك .. (تضحك . يضع اسطوانة) مشجيه جدا . . . جميلة . وحزينة ... حزينه كما كنت انا . . . (بسرور) انظر كيف نتحد ذوقا ... (تنظر امامها شاردة) غربت الشمس على وقع هذا اللحن ... ولم يبق سوى ان يتقهقر البحر البنفسجي فى احشاء الليل . (كأنها تترجم القطعة) امرأة مصغية . عينها جف منها الدمع .. ومع ذلك فهي تبكي ... فرحا .. وقد جاءها .. الصديق . . . .

(تنزل الستار)



الريحاني وبديعة

فكرة جهنمية مكشوفة ... ولكن لا يجوز الالف على أولاد الفن .. اتفق الزوجان سابقا على أن يقوما بعمل فيلم سينمائي ناطق يضم الاثنين معا ولكن دون أن يشعر أحد بان الزوجين اتفقا معا .

الاستاذ نجيب الريحاني شرع في عمل فيلم والسيدة بديعة مصابني شرعت أيضا في عمل فيلم .. ولنجاح المشروع ومضاربة السوق رأى بعض الاصدقاء أن يوفق بين الفيلمين ويوفق أيضاً بين الزوجين السابقين .

ولكن سي نجيب يشمخ بأنفه لمدة بضعة أيام والسيدة بديعه تسوق التيه والدلال لبضعة ساعات ... هنا فكر الوسيط والمحامي فكرة .. رأى أن يسافر الاستاذ أولا بباخرة تقوم من الاسكندرية رأسا ثم بعده باربعة ايام تسافر السيدة بباخرة تقوم من بور سعيد ولكن وجهة واحدة ... وهكذا يلتقى الاثنان بعد اربعة أيام .. ولكن هل تظل المسألة مبهمة الجواب . يتوقف الأمر على ظهور الفيلم فيرى الناس كيف التقى الزوجان !

مجنون ليلى الانجليزية

هز الادب العربي بعض أدباء الغرب فحملهم على نشر مجد العرب وأدبهم على أمم الغرب . . . وقد قام الاستاذ (اربرى) مدرس آداب اللغة العربية واللغات السامية في جامعة (كمبردج) بترجمة رواية مجنون ليلى التي وضعها أمير الشعراء شوقي بك وارسل خطابا الى شوقي بك يطلب الاذن منه بطبع الرواية المذكورة ... فرد عليه أمير الشعراء بخطاب رقيق العبارة يبدي فيه اغتباطه بهذا العمل ويأذن بطبع الرواية عن طيب خاطر . . . .



سلوى الممثلة الهاوية بمسرح رمسيس

وبعد قليل نرى مجنون ليلى الانكليزية قد انتشرت في انحاء العالم وربما قررتها وزارة معارفنا لطلبة السنة الخامسة الثانوية لحفظها كالمعتاد وستتقاذفها شركات السينما في هوليوود وانجلترا وستمثل أيضا على المسارح الانكليزية . . . ثم ينسب الفضل فيها كما هو المعتاد — للاستاذ اربرى الذي كان السبب في نشر هذا السفر العظيم بين أفراد أمته . . .

رحلة فوق العادة

تساءلنا عن موسم رمسيس ثم سألنا عما مدير الاعمال ومساعد مدير الاعمال وبقية موظفي التفتيش حتى انتهينا الى أن الاستاذ يوسف وهبي ينوي القيام برحلة من المغرب الأقصى الى المغرب الأدنى فيمر بفرنسا والمانيا ثم يذهب الى تونس والجزائر ومراكش لعرض فيلم أولاد الذوات على دور السينما في هذه البلاد ... وكان جميع الفرقة المصرية شعرت بوجود بعض المال المتوفر في بلاد المغرب فهرعت اليها فرقة فاطمة رشدي مسترشدة بافكار (الامبرزاريو) المعروف على افندي يوسف الذي نجح في هذه المرة بعد فشله سنين عديدة في رحلات كثيرة . . . . وكذلك فعلت السيدة منيرة المهدية

أما مسرح رمسيس فسيبدأ العمل فيه الاستاذ محمد عبد الوهاب ويستمر حتى أول يناير حيث يعود صاحب رمسيس ويستأنف العمل بمسرحه

الفتى والقاضي

ربما شعر القاريء من هذا العنوان أنا نقصد سرد قصة كالقط والفار ولكنها في الحق غيرة وحقد بين كاتبين من كتاب الجيل الحاضر . . . قدم الاديب والمحامي الشرعي احمد عبد المجيد الفقي روايتين الى مسرح رمسيس وبهما اندس في الوسط المسرحي وأغفل مكتبه وقضاياه وقد كلفه الاستاذ زكي طليمات بوضع سناريو عن موضوع قيم للاستاذ عبد الوهاب ولم يكن هذا التكليف خاصا به وانما كذلك كلف الاستاذ طليمات كتابا كثيرين لوضع مثل هذا السناريو على أن يختار أخيرا المناسب واللائق . . .

وظن الشيخ يونس القاضي مؤلف روايات

منيرة سابقا ان القفي هو من وقع عليه الاختيار دون غيره لوضع السناريو ومن سيقبض المبلغ المرقوم أدناه . . . فعلته الكآبة وتذكر رواق المغاربه والشوام وحفد المجاورين فى الازهر ومعارك السلاح الاحمر ... ولكنه أصبح افنديا ولا يتسنى له اجراء هذه العملية الا اذا رجع الى حالته الاولى ففضل مهاجمة القفى فى مجلة العروسة التى أفسحت صفحاتها لقلمه السيال ...

مدام مارسيل

صاحبة كازينودى بارى والمبتكرة الاولى لفكرة الصالات ومخرجة قصص الكسار ومصطفى أمين الاولى وقد احتجبت عن الجمهور زمنا لم تحتجب خلاله عن بعض الخاصة وهاهى تعود للظهور مرة أخرى حيث استأجرت مسرح الريحاني المجاور لرمسيس وتجرى فيه الآن بعض تعديلات استعدادا لافتتاحه ككازينو فى موسم الشتاء القادم .

والذين يعرفون مدام مارسيل وما اتصفت به من التجديد والنشاط يتوقعون أن يروا فى صالتها آثار مبتكراتها .

للحقيقة !!

صاحب جريدة (الجامعة) الغراء

جاء فى مقال الاديب (سماحه) فى العدد الماضى عن الاستاذ جورج ابيض بعض ما يجب الاشارة اليه اقرارا للحقيقة :

١) ذكر الاديب الفاضل ان الاستاذ ابيض عين مديرا لقاعة المحاضرات التمثيلية التى انشئت على انقاض « معهد فن التمثيل » فى حين أن ادارة القاعة المذكورة عهد بها الى ناظر المدرسة الابراهيمية الثانوية وكان وظيفة الاستاذ ابيض فيها واقفة عند حد تدريس فن الالقاء لطلبة السنة الاولى .

٢) كان للموسم الاول لفرقة ابيض ١٩١٢ وليس عام ١٩١١ كما جاء فى ذلك المقال . ولم تكن السيدة روز اليوسف بين أفراد تلك الفرقة لانها لم تكن بعد قد اشتغلت بالتمثيل .

م . فوزى

صالة جديدة

وأخيرا زادت (الصالات) الموجودة فى القاهرة ... وفى شارع عماد الدين صالة أخرى .. هى صالة علي الدله التى تواجه محل البون مارشيه .. فلقد بدأ علي الدله مشروعه الوطنى بانشاء مطعمه الفخم الذى تشيع فيه المقاعد الوثيرة الضخمة المختلفة الالوان فى السنة الماضية ... وغامر فى ذلك المشروع مغامرة موفقة . . . ثم لم تهدأ نفسه هذا العام فأزال بعض الحواجز في مطعمه وحوله الى صالة رحبة واسعة . . . . وتعاقد مع بعض المطربين والمطربات على أن يقوموا باحياء حفلات فى صالته الجديدة . وبدأ فعلا فى مساء السبت اول اكتوبر الحالى فأحيا له الموسيقي المجدد محمد عبد الوهاب حفلته الاولى وكانت نجاحا للصالة الوحيدة التى يديرها رجل . . . . . . ولا ترقص فيها امرأة واحدة !



الراقصة ميمي مارتنس

سينما فؤاد

تفتتح شركة السينماتوغرافات المصرية دارها الثانية التى أطلقت عليها اسم سينما فؤاد (جوزى سابقا) فى يوم الاحد ٩ اكتوبر الموافق لعيد جلوس جلالة الملك وقد استطاعت الشركة أن تحصل على مجموعة كبيرة من الاشرطة القوية لتعرض بها لاول مرة وستبدأ برواية (اخوان السوء) للممثلة الحسناء هيلين توالفتر و ريكاردو كورتز .

أما المصرى الذى كان يعتذر عن تعضيد الشركة أولا بان سينما رمسيس دار شعبية لم تعد للطبقة الراقية فليس امامه الآن الا ان يوالى التردد على سينما فؤاد فى دارها الفاخرة الرشيقة .



اقرأوا كتاب المسرح الجديد

في عالم الجاسوسية

خليلة عبد الله باشا وثورة تركيا الفتاة

في سنة ١٩٠٥ استقبل المستشفى الألماني في بيرا – وهو الحي الاوربي في مدينة القسطنطينيه – طبيبا شابا حضر خصيصا لدراسة امراض المناطق الحارة في تركيا وآسيا وكان هذا الطبيب يسمي نفسه الدكتور فرانس فون جرافس.

ولم يكن احد في ادارة المستشفى ولا في مدينة الاستانة يظن أن هـذا الطبيب الشاب ليس الا جاسوسا من أمهر جواسيس الألمان يرسل تقاريره رأسا الى الكونت فون فيدل في وزارة الخارجية في برلين وأن اسمه الحقيقي الدكتور أرمجارد كارل جريفس

استأجر الدكتور منزلا متواضعا لكي لا يلفت اليه الانظار وكان يقوم بخدمته خادمه « كيم » وهو زنجي من جنوب أفريقيا ولم تكن الصدفة المحضـة هي التي جعلت الدكتور يحضر خادمه الزنجي معه بل كان احضاره مقصودا وجزءاً متمما لخطته فهو يعلم أن بيوت الاتراك مملوءة بالخدم الزنوج وأن الزنوج يعطفون بعضهم على بعض ويتبادلون اسرار اسيادهم حتى ماخفي منها ومن ثم كان يستخدم خادمه في الحصول على الاسرار التي لايستطيع هو الحصول عليها

وبعد أربعة أسابيع وقع الدكتور على سيدة فرنسية جميلة تدعى مدموازيل بلنيو كانت دائما في صحبة عبد الله باشا أحد أصدقاء الصدر الاعظم وله عنده منزلة كبيره وكان معروفا أن سياسـة الصدر الأعظم أخذت ، في العهد الأخير ، تتحول بسرعة عن الناحية الألمانية وفهم الدكتور أن فرنسا وروسيا لهما يد قوية في هذا التحول فأمسك بطرف الحبل وأرسل خادمه كيم ليأتيه بالمعلومات فعرف أن عبد الله باشا يكثر من زيارة هذه الحسناء الفرنسية في اوقات متأخرة من الليل واستطاع كيم بواسطة أخوانه الزنوج أن يطلع على بعض خطابات هذه السيدة وعرف الدكتور أنه أمام جاسوسة فرنسية خطره.

ورأى الدكتور أنه من المستحيل عليـه أن يتصل بنفسه بهذه الجاسوسة وكان قد لاحظ أنها على اتصال براقصة أجنبية تظهر على مسرح القولى آراب كل ليلة فبدأ يرمي شباكه حول تلك الراقصة.

وفجأة ظهر الدكتور بين رواد هذا المسرح وأخذ مكانه في الصف الاول حيث كان يحتسى قهوته وينفث دخان سيجارته بتؤدة وهدوء غير عابىء بالرقص ولا مشترك مع الجمهور في تحية الراقصات وبخاصة تلك الراقصة سيسيليا .

وتكرر هذا الموقف ورأت الراقصة فيه جرحا لكبريائها فتقدمت الى ذلك الزائر المتعجرف وأبتدأت معه حديثا بالفرنسيه فاظهر جهله بهذه اللغـة فخاطبته بالألمانية فتجاهل معرفتها أيضا وأخيرا خاطبته بالانجليزية فرد عليها ودخلت معه في حديث طويل عن النجاح الذي لاقته في لندن واختتمت الحديث بأن طلبت منه أن يرافقها في نزهة ليلية بعد انتهاء التمثيل فأجابها الى رغبتها وتوالت هذه النزهات حتى وصلت الى ماهو أكثر من ذلك.

وفجأة انقطع الدكتور عن زيارة المسرح والتردد على الراقصة فأرسلت اليه بعد بضعة أيام فلما وافاها وجدها تعد حقائبها للسفر فاعتذر لها عن تغيبه بكثرة العمل في المستشفى فطلبت منه ، وهي تبتسم بدلال ، أن يرافقها في رحلتها فاعتذر بأن عمله لا يسمح له بالسـفر وان حالته المالية لاتساعده على القيام بمثل هذه الرحلة . فأجابته بأن من له مثل هذا الذكاء والدراية والخبرة بالناس لايجوز له أن يقضي حياته بين جدران المستشفى يبحث عن الجراثيم والميكروبات . وأنها تعرف أناسا في باريس يدفعون له مالا كثيرا اذا هو قبل أن يتصل بهم

وأخبرته بأنها وسيطة تشتغل لحساب فرنسا وعرضت عليه أن يشتغل معها وهي تضمن له مرتبا كبيرا يمكنهما من التمتع بحياة البذخ والنعيم ولكي تدعم أقوالهـا بالأدلة القوية أطلعته على الخطابات التي ترد اليها من باريس .

واتضح للدكتور أن هذه الراقصة هي حلقة الاتصال بين مدموزيل بلنيو وادارة المخابرات في باريس فأظهر موافقته لما عرضته عليه ووعدها بأنه سيتبعها الى باريس بعد انتهاء عمله في المستشفى وختم هذا الاتفاق بقبلة طويلة وطلبت منه الفتاة أن يستلم الخطابات التي ترد باسمها ويرسلها الى عنوانها في باريس فكان يستلم الخطابات ويرسلها ولكن الى وزارة الخارجية في برلين

واستطاع الدكتور أن يعرف الاشخاص الذين يعملون لحساب فرنسا والروسيا فارسل اسماءهم الى برلين التي كانت دائما على اتصال بأنور باشـا زعيم نهضة تركيا الفتاة فكانت توافيه بالمعلومات الدقيقة أولا فأولا حتى بات أنور باشا على بينة من أمرة وعرف الايدي الخفية التي كانت تعمل ضـده فقام بثورته المعروفة ونجح فيها لأنه كان على علم بالعناصر الفاسدة فعمل على استئصالها .

مدينة نساؤها لهن لحى وشوارب

مدينة آجن مدينة صغيرة على نهر الجارون فى فرنسا يبلغ عدد سكانها ثلاثة وعشرين الف نسمة .

لم تكن تحلم هذه المدينة بأنها ستصبح يوما ما موضع اهتمام العالم والأوساط العلمية ، فلا هى اشتهرت بجمال الموقع ولا هى مصيف ولا مستشفى بل هى فى الواقع مدينة نكرة ولولا الحادثة الشاذة التى ظهرت فيها لما سمع عنها أمثالي وامثالك .

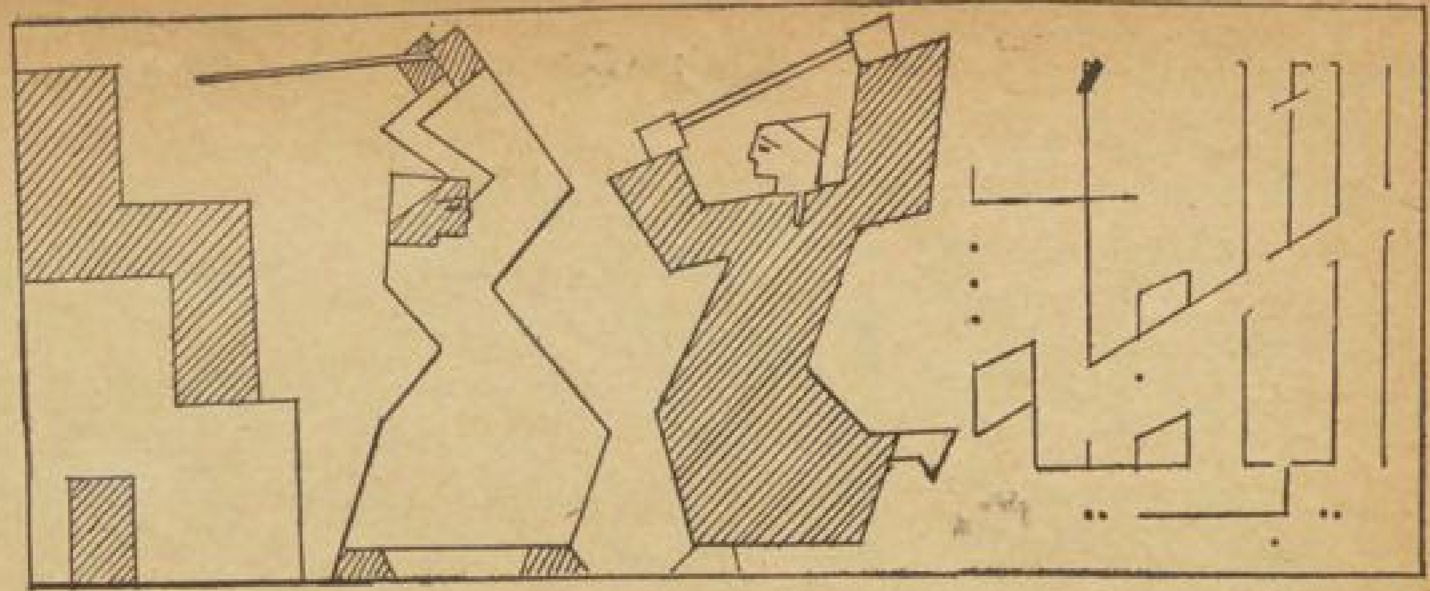
أما هذا الشذوذ فقد اختص به نساء المدينة، ورحم الله الشيخ نابليون يوم قال فتش عن المرأة، فاهن ممتلئات الاجسام جميلات الوجوه الا أن ... الا أن هذه الوجوه الجميلة تنبت فيها اللحى والشوارب كما ينبت للرجال !

والجمهور الذى يعرف دائما كل شىء ، يروى خرافة غريبة عن هذا الشذوذ ويقسم بالله والقديسين أنها حقيقة ثابتة فهو يقول أنه فى سابق العصر والأوان نزح الى هذه المدينة شعب متجول جاء من آسيا وأطراف الهند واستوطن هذه المدينة وبطول العهد اندمج فى السكان الأصليين ثم انقرض بالتدريج ولم يبق من آثاره الا هذه الشوارب واللحى التى تنبت فى وجوه النساء ... ولكنه لم يتكرم بافادتنا عما اذا كان نساء ذلك الشعب كن بشوارب ولحى .

واهتمت الاكاديمية الطبية فى باريس بهذا الحادث فأوفدت مؤتمراً طبيا لفحص الحالة فحصا علميا فأثبت المؤتمر أولا وبالرغم من ايمان الجمهور بأنه لا صحة للخرافة القائلة بأن هناك شعبا غريبا نزح الى هذه المدينة كما أنه لا يوجد شذوذ فى تكوين النساء الطبيعى ولفت نظرهم ان تسعين فى المائة من النساء مصابات بداء السكر ووجدوا ان المياه المعدنية فى هذه المدينة تحتوى على عناصر تفسد الدورة الدموية وتسبب هذا الداء ، وباعادة فحص هذه المياه وجد انها تؤثر أيضا على الغدد التى تفرز الشعر وهذا هو السبب فى ان النساء تنبت لهن لحى وشوارب ! ؟

والآن يمكننا ان نزف البشرى الى المصابين بالصلع بأنه قد آن لرؤوسهم ان تكتسى بالشعر من جديد واستراح الطب من دوشة الدماغ واجراء التجارب لاختراع دواء للصلع .

هذا اذا لم يقرر المؤتمر ان هذه المياه لا تأثير لها على الغدد التى تفرز شعر الرأس وأن تأثيرها قاصر على غدد الوجه فعندئذ ما على كل أصلع الا أن ... يرضى بما قسم له من نظافة الرأس !



عراق يتحدث عن الرياضة

جمعتنا المصادفة بالأستاذ محمود عبد الكريم المحرر بجريدة الآخاء الوطنى بالعراق فدارا الحديث بيننا عن الرياضة فى تلك البلاد ، وقد اخبرنا الضيف الكريم أن لعبة الكرة منتشرة فى العراق ولها نواد خاصة ، وتشرف وزارة المعارف العراقية على الحركة الرياضية فى البلاد بنفسها لأنه ليست هناك هيئة خارجية منظمة (لجنة اتحاد) تتولى هذا العمل

وتساعد الحكومة الاندية الرياضية ماديا وأدبيا فهي تمنحها الأراضى التى تلعب فيها كما تعطيها مكافآت مالية فى كل عام هذا عدا الجوائز الثمينة التى تعطيها للفائزين في المباريات الكبيرة ولا يألو جلالة الملك فيصل جهدا فى تشجيع الحركة الرياضية وكثيرا مايزور الملاعب متفقدا شؤونها كما يحضر المباريات الكبيرة بين المدارس والأندية ويتكرم أحيانا فيناول بيده الكريمة الهدايا للفائزين

ويدخل الجمهور الملاعب مجانا ، ومن ذلك ترى أن الأندية فى العراق فقيرة وتتوقف حياتها على مساعدة الحكومة وبعض افراد الشعب

وختم الأستاذ محمود عبد الكريم حديثه معنا بقوله أنه سيخاطب الأندية العراقية ووزارة المعارف فى شأن تبادل الزيارة بين الفرق الرياضية العراقية والفرق الرياضية المصرية ، و كذلك وعد عوافاتنا بالاخبار الرياضية فى بلاده

اللاعب فوزى

قبل أن يصل هذا العدد الى أيدى القراء يكون فوزى لاعب النادى الاهلى قد سافر الى بلده بور سعيد لينضم الى النادي المصرى هناك

نادى التجذيف

اخبرنا اللاعب البطل عبد المنعم مختار انه استحضر من أوروبا جميع الادوات اللازمة لتكملة نادى التجذيف وانه فى انتظار قرار مصلحة التنظيم بالترخيص له بالبدء فى العمل وقد طلب منا أن نشكر مقدما صاحب السعادة مدير عام التنظيم والسيد داود راتب والاستاذ غزالى لاهتمامهم بمشروعه الرياضى العظيم

حفلة مصارعة

يقيم نادى (بوكالينى) حفلة مصارعة بين ابطال الوزن الخفيف وسيقدم المسيو اريددوم ابيل كأسا للفائز الاول

الترسانه

يفتتح نادى الترسانه للموسم الرياضى يوم الاحد ٢ اكتوبر باقامة مباراة فى لعبة كرة القدم بينه وبين فريق النادى الاهلى

السباح اسحق حلمي

انتخب السباح اسحق حلمى رئيسا لمنطقة القاهرة لهواة الملاكمة ونحن نهنئه بهذه الثقة

الشيخ حسن

يؤكد الشيخ حسن أن حيدر باك سيطلب من اللجنة العليا الغاء قرارها الخاص بايقاف اللاعب مصطفى كامل وان لم يجب الى طلبه فسيقدم استقالته ونحن نستبعد صدور ذلك من سعادة وكيل الاتحاد ! . .

الاستاذ بدر الدين

قابلنا الاستاذ الحكم بدر الدين وسألناه عن الاشاعات الطائرة فى الجو الرياضى بخصوص سكرتارية الكرة بالنادى الاهلى فكذب كل مايشاع وأكد لنا بانه على اتفاق تام بين جميع اعضاء النادى وان كل ما يشاع عن ذلك ما هو الا محض كذب وافتراء .

مباراة الأهلى والاتحاد

افتتح الاتحاد موسمه الجديد بمباراة مع الأهلى ففاز الأخير على الأول بثلاث أصابات ضد أصابتين، هذا مع ان الاهلى لم ينزل بفريقه كاملا أذ تغيب من أعضائه مختار وأحمد سليمان وكامل مسعود ولبيب بينما بذل الاتحاد قصارى جهده ليفوز



بالنصر ، والحقيقة أن فريقه في حاجة الي ترميم كبير ليكون قادرا على مقابلة اندية الدرجة الاولى

منطقة الاسكندرية

انتهت الانتخابات لجنة منطقه الاسكندرية في كرة القدم فكان فهمي بك ويصا (رئيسا) ونجيب افندي عونى (سكرتيرا) والمسيو مشبش (أمين صندوق) وعباس افندى عزب والمسيو برونو والمسيو أرمناك (أعضاء) . لكن يشاع انه سيدخل على هذا الانتخاب تعديل في الاشخاص والمراكز معا .

أنور احمد

أقامت منطقة الاسكندرية في رفع الاثقال حفلة كبرى حضرها عدد كبير من المدعوين وسجل فيها الرباع النابغ انور احمد ١٣٩٫٥ كيلو جراما فضرب بذلك رقم (هاوس) وكان ١٣٥٫٥ كيلوجراما

ونحن نهنىء البطل أنور على مجهوده العظيم في رفع شأن مصر في هذا الضرب من الرياضة

في الاولمبي

يتحدثون في الاوساط الرياضية هنا عن حركة تجديد في النادى الاولمبي ويقولون انها ستكون خطوة حسنة في سبيل اصلاح حال الاولمبي ، وكان من المنتظر حدوث ذلك من زمن بعيد . لولا الظروف السيئة التى أحاطت به

اعلانات البيوع القضائية

انه في يوم السبت والاثنين ٨ و١٠ اكتوبر سنة ١٩٣٢ الساعه ٨ صباحا بجهة سيله مركز بنى مزار

سيباع بالمزاد العمومى ادره صيني السابق الحجز عليها تنفيذياً بتاريخ ٢٣ اغسطس سنة ١٩٣٢

وهذه الاشياء مملوكة الى السعدى عبد النبي بناحية سيوه مركز بنى مزار مديرية المنيا

وذلك البيع بناء علي طلب حضرة صاحب المعالى احمد علي باشا بصفته وزيرا للاوقاف و ناظر علي وقف احمد افندى رأفت خيرى ومتخذاله محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببندر المنيا تنفيذا للعقد الرسمى الصادر بتاريخ اول ابريل سنة ٩٢٩ من محكمة مصر المختلطه ووفاء لمبلغ ٢٧٩ جنيه و٣٦٢ مليم بخلاف مايستجد

فعلى من يرغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الخميس ١٣ اكتوبر سنة ١٩٣٢ الساعه ٨ افرنكي صباحا بجهة بندر شربين

سيباع بالمزاد العمومي كروبين وترابيزه ومحاره خشب وكروبين وترابيزه وكرسى خشب واتومبيل شفروليه

السابق الحجز عليها تحفظيا وتنفيذياً بتاريخ ٦—٤—٩٣١ و٢٣—٥—١٩٣٢ وهذه الاشياء مملوكة الي جاد علي الملان المقيم ببندر شربين

وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى احمد علي باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف محمد شمس الدين الشربيني ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكم نمرة ٢٦٥٩ الصادر بتاريخ ٢٢ يونيو سنة ١٩٣١ من محكمة شربين الجزئية الاهلية وفاء لمبلغ ١٠ج و٣٢٠م بخلاف مايستجد لغاية السداد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في السبت ٨ اكتوبر سنة ٩٣٢ الساعة ٨ صباحا بناحية بالمشط مركز منوف و يوم السبت ١٥ منه بسوق منوف اذا لزم الحال

سيباع ٣ ارادب قمح استرالى ملك مصطفى ابراهيم جبريل من الناحيه نفاذا للحكم نمرة ٥٠٤١ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٤٩ قرش والبيع كطلب حسنين افندى احمد الشافعى التاجر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ١٨ اكتوبر سنه ٩٣٢ من الساعه ٨ صباحا بناحية كفر العرب البحرى مركز تلا منوفية وفى يوم السبت ١٥ منه بسوق بندر تلا اذا لزم الحال سيباع زراعة قطن مبينة بمحضر الحجز ملك جوده احمد عمر من الناحية نفاذا للحكم نمرة ١٦١٩ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٣٨٥ قرش والبيع كطلب محمود على معطى الكبير من الناحية

فعلى واغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٠ اكتوبر سنة ٩٣٢ الساعة ٨ صباحا بناحية جزيرة ارمنت الحيط والايام التالية اذا لزم الحال سيباع علنا ٩ افدنة قصب امريكانى موضحة بمحضر الحجز ملك الصادق محمد فراج من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٦٦٩ سنة ٩٢٥ وفاء لمبلغ ١٣٢٧٢ قرش والبيع كطلب الخواجه واصف سابا التاجر باسكندريه

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٨ اكتوبر سنة ٩٣٢ الساعه ٨ صباحا بناحية القوادر بشارع القوادر نمرة ٤ قسم الوايلى محافظه مصر سيباع بالمزاد العلنى المنقولات المبينة بمحضر الحجز المؤرخ ١ سبتمبر سنة ١٩٣٢ ملك الست نفيسه نصار وذلك البيع كطلب مجلس مصر الحسبي وفاء لمبلغ ١ج قيمة الغرامه المحكوم بها رقم ٢٥٦ سنة ٩٣٢ ضد المذكورة الصادر بها الحكم بجلسة ٦ يوليه سنة ١٩٣٢ واجرة النشر فى تركة المرحوم محمد حسن التاجر

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم السبت والاحد ٨ و ١٩ اكتوبر سنة ٩٣٢ بناحية كفر الترعة القديم مركز شربين من الساعه ٨ صباحا وما بعدها

سيباع منقولات منزلية وحاصلات زراعية ومواشى مبينة بمحضرى الحجز فى القضية ن ١٠٥٥ سنة ٩٣٠ وهذه الاشياء ملك علي علي صالح من الناحية وفاء لمبلغ ٧٠ج و٧٠٠م والبيع كطلب الست اليس شيحان عن نفسها وبصفتها وصية علي ولديها وآخر

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٨ و٩ اكتوبر سنة ٩٣٢ الساعه ٨ بناحيه عرب الاطاولة سيباع علنا ٦ ارادب قمح وقنطار قطن ملك عبدالله حسن وآخر من الناحية فى القضية ن ٢٤٦١ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٥٥٢ قرش والبيع كطلب محمود سالم

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ١٣ اكتوبر سنة ١٩٣٢ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية كفر الرجالات مركز طوخ سيباع محصول ثلاثة افدنة قطن زاجوره ونورج خشب بثلاثة رؤس ملك محمود بك زكى وفاء لمبلغ ٢٨ج و١٧٨م فى القضية رقم ٤١٢ سنة ٩٣٢ والبيع كطلب حضرة عبدالهادى افندى على باشكاتب محكمة مصر الابتدائية الشرعية

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٥ اكتوبر سنة ١٩٣٢ الساعه ٨ صباحا بناحية بهجوره او اليوم التالى له اذا لزم الحال سيباع حمار ومنقولات مبينة بالمحضر ملك داود خير من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٦٥٥ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٠٢ قرش والبيع كطلب الخواجا باسيلى صليب

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٧ اكتوبر سنة ٩٣٢ الساعة ٨ صباحا بناحية ميت كنانه مركز طوخ قليوبية وما بعدها اذا دعت الحاله سيباع ٣ قناطير قطن و٣ احمال حطب قطن ملك محمد سيد احمد الاسود من الناحية نفاذا للحكم ٢٨٤١ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ١١٨٤ قرش

والبيع كطلب يوسف اسحاق بوقيمى التاجر ببنها

فعلى راغب الشراء الحضور

الجامعة

٥ مليمات



سيلفيا سيدنى (برامونت)

التى تقوم بالدور الأول فى (مأساة أميركا)